

مساجد حول العالم

جمع الصور، وحرر التعليقات، وأعد الإخراج الفني

عبدالله الشريف

2019

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

حينما بدأت بنشر بعض المساهمات على الواتر آب حول المساجد في العالم لم أكن أعتقد أن الموضوع سوف يشدني إلى هذه الدرجة، وأنه سوف يضع أمامي كنزا من المعلومات حول المساجد في جميع انحاء العالم،

مساجد تصعقك بجمالها وهيبتها، ومساجد تأسرك بخشوعها وهدوئها وسكينتها، وأخرى تجذب انتباهك الى بساطتها أو عراققتها او غربتها في بلاد الأسر او تحت الاحتلال، ولكن اكثر ما يؤثر في النفس هي تلك المساجد التي مُنِع ذكر الله فيها وصمتت عن الاذان فهدمت مآذنها وتحولت إلى كنائس أو أحيانا إلى مطاعم، ومراقص بل وحتى مرابط للدواب.

هذه المنشورات المختصرة ليست رحلة للمتعة، ولكنها رحلة للتفكر والتأمل، للتفكر في عظمة من قام بنشر هذه المساجد في أربعة أركان المعمورة، في أماكن لم تكن تخطر على بال كالقطب الشمالي، أو أعالي التبت والهملايا، أو حتى في أعماق الصحراء الكبرى والغابات الاستوائية، ثم التأمل في حال الأمة التي لم يبق لها من العظمة إلا بقية من تاريخ تليد تعبر عنه صور رائعة، قد يحمل هذا الكتاب جزءا منها.

عبدالله الشريف

هذا الكتاب
صدقة جارية،
وجميع الحقوق فيه غير محفوظة،
يرجى استعماله في طرق الخير،
أرجو منكم حسن الدعاء

1- مسجد قول شريف، قازان، روسيا



بني مسجد قول شريف في مدينة قازان روسيا. تخليدا لذكرى الشيخ قول شريف الذي كان يعلم القرآن الكريم في مدينة قازان، والتي كانت تابعة للخلافة العثمانية، وقد وقف مدافعا عن مدينة قازان ضد الغزو الروسي واستشهد مع جميع طلابه.

2- مسجد مدينة xian ، الصين



بني هذا المسجد في مدينة xian في الصين قبل 700 سنة، وبنته عائلة Ming الحاكمة في ذلك الوقت، وقد كُتب القرآن كاملاً على جدرانها، ويعتبر هذا المسجد روعة في فن العمارة والإتقان الى يومنا هذا.

3- مسجد الشيخ زايد في أبو ظبي



مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صرح إسلامي بارز في دولة الإمارات. يقع المسجد في مدينة أبو ظبي ويعرف محليا بمسجد الشيخ زايد أو المسجد الكبير أو أيضا مسجد الشيخ زايد الكبير. ويعد من أكبر مساجد العالم من حيث المساحة الكلية. يتسع المسجد لأكثر من 40,000 مصل في كافة أقسامه ومن معالمه المميزة وجود أربعة مآذن في أركان الصحن الخارجي بارتفاع 107 أمتار للمأذنة مكسية كاملة بالرخام الأبيض



4- المسجد المركزي، برشتينا، كوسوفو



المسجد المركزي ، برشتينا، كوسوفو
يهدف المسجد المركزي في برشتينا إلى خلق مكان يزرع الإنسانية والتسامح والاحترام.. ويأخذ تصميم البناء و الخصائص المعمارية من نمط العمارة في المسجد القديم للسلطان محمد الثاني ويطورها لتعطي بعدا عصريا لافتا. يتميز التصميم بالقاعدة المستطيلة مشكلة ثلاث أحزمة تضيق كلما ارتفعت لتكون القبة، وتم عمل نوافذ في جميع واجهات المسجد. وتظهر المنارة في الجزء الأيمن من المبنى حيث ترفع من أحد زوايا المبنى. يحتوي المشروع بالإضافة الى المسجد غرف لأنشطة مختلفة مثل الموضوع ومركز للتعليم وقاعة للاجتماعات والمؤتمرات.



5- الجامع الكبير في لاهور باكستان



الجامع الكبير في لاهور باكستان . هذا المسجد له صحن واسع يمكن أن يستوعب ما يصل إلى 25000 من المصلين في فناء داخلي يستوعب نحو 70000 شخص في القاعة الرئيسية ، مما يجعل المسجد هو أكبر سبع مسجداً في العالم

6- مسجد بوترا-ماليزيا



© Alamy Stock Photo

مسجد بوترا الذي يعرف أيضاً باسم المسجد الأزرق. هو أحد أجمل المساجد في ماليزيا. يقع على بحيرة بوترا جايا الاصطناعية في مدينة كوالالمبور، وقد تم الانتهاء من بنائه في العام 1999م. شيد مسجد بوترا من الجرانيت وردي اللون وتم تتويجه بقبة وردية اللون أيضاً، ويتسع لأكثر من 15 ألف مصلي في آن واحد. يتألف المسجد من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي المصلى والصحن بالإضافة إلى بعض المرافق التعليمية وقاعات المناسبات. ويمتاز المصلى بالبساطة والأناقة ويدعمه 12 عموداً. ويصل ارتفاع أعلى نقطة تحت قبة المسجد إلى 250 قدماً فوق مستوى سطح الأرض.

أما الصحن بما يحيط به من مناظر مائية زخرفية وما يحده من أروقة فهو يوفر مكاناً رحباً للصلاة يضيفو عليه الجمال ويضفي على إقامة الصلاة سلاماً وخشوعاً محبين. ولقد تأثرت مأذنة المسجد الأخاذة في تصميمها بمئذنة مسجد الشيخ عمر في بغداد. وتعد هذه المئذنة واحدة من أكثر المآذن ارتفاعاً في المنطقة إذ يصل ارتفاعها إلى 116 متراً وتتألف من خمس طبقات تجسد أركان الإسلام

7- مسجد النور في أستانة، كازاخستان



مسجد النور في مدينة أستانة. عاصمة كازاخستان.
ترمز قبته التي ترتفع 40 مترا إلى عمر الرسول حينما بعث، أما مآذنه التي ترتفع 63 مترا فترمز
إلى عمر الرسول حين وفاته

8- مسجد السلطان صلاح الدين ، ماليزيا



© Alamy Stock Photo



مسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز هو مسجد يقع في ولاية سلاغور في ماليزيا، المسجد يقع في مدينة شاه عالم عاصمة ولاية سلاغور، يعد مسجد السلطان صلاح الدين عبد العزيز أكبر مسجد في ماليزيا وثاني أكبر مسجد في جنوب شرق آسيا بعد مسجد الاستقلال في اندونيسيا، وتتمثل الميزة الأكثر بروزا في المسجد بالقبلة الكبيرة ذات اللون الأزرق والفضي، وللمسجد أربع مآذن

9- مسجد بادشاهي، لاهور، باكستان



مسجد بادشاهي في مدينة لاهور بباكستان هو مسجد جامع تم بناؤه من قبل السلطان المغولي السادس أوركزيب. بين 1671 و1673م، وكان أكبر مسجد في العالم. وهو ثاني أكبر مسجد في باكستان وخامس أكبر مسجد في العالم. ومن معالم لاهور الأكثر شهرة ونقطة جذب

10- مسجد الأزهر، جاكرتا، اندونيسيا



مسجد أجونج الأزهر، أو المسجد العظيم يقع في جاكرتا. يعود تاريخ تأسيس هذا المسجد العظيم إلى عام 1953م، وقد تم بناء المسجد و افتتاحه رسميا في عام 1958م وفي عام 1960م، قام الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر بالقاهرة بزيارة إلى المسجد الكبير وإلقاء محاضرة فيه لذلك اطلق عليه اسم "مسجد الأزهر"

يتكون مسجد أجونج الأزهر من طابقين، الطابق العلوي يشكل المسجد لأداء الصلوات الخمس، بينما الطابق الأرضي يستخدم فقط لأداء صلاة الجمعة، كما يستخدم في باقي الأيام للمناسبات الإجتماعية، مثل حفلات الزفاف والتدريب ومحاضرات دينية عامة وغير ذلك.

يسع المسجد لـ 3000 شخص.

أن مسجد أجونج الأزهر هو المسجد الوحيد في إندونيسيا الذي تمكن من إنشاء جامعة. إذا كانت الجامعات الكبرى بصفة عامة هي التي تنشئ المساجد الكبيرة. إلا أن مسجد الأزهر على العكس. قادر على إنشاء جامعة عريقة في جاكرتا.

11- مسجد جاما، دلهي، الهند



ويلقب هذا المسجد بالمسجد الجامع، ويعتبر المسجد الرئيسي في دلهي القديمة بالهند، وأكبر مسجد في الهند حيث يتسع لخمسة وعشرين ألف مصلى، أمر ببنائه الإمبراطور المغولي شاه جهان، باني تاج محل»، واكتمل البناء في سنة 1658.

12- جامع السلطان أحمد، استانبول، تركيا



ويُعرف أيضا خارج تركيا باسم الجامع الأزرق هو أحد أشهر وأهم المساجد في مدينة إسطنبول التركية، يقع المسجد في ميدان السلطان أحمد ويقابله جامع آيا صوفيا. بناه السلطان أحمد الأول، ويشتهر المسجد بعمارته المميزة حيث يعد من أهم وأضخم المساجد في العالم الإسلامي.

13- مسجد الشاكرين، كوالا لمبور، ماليزيا



مسجد الشاكرين مسجد ماليزي ذو عمارة إسلامية حديثة ويقع بالقرب من باحة مركز تسوق كوالالمبور و يتميز المسجد بأعمدته ذوات النهايات الهرمية واللون الأزرق الحديدي. يتكون المسجد من طابقين اثنين، وتقع الحمامات والمواضع الرئيسية في الطابق السفلي، أما الطابق العلوي فهو المصلى الرئيس الذي يتسع لـ 12,000 مصلي، كما أن صوت أذانه يصل باحة مركز تسوق كوالالمبور.

14- مسجد الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر



مسجد الأمير عبد القادر: وهو من أكبر مساجد الجزائر يتسع لـ 15000 مصلى بالإضافة إلى ساحة واسعة يمكن أن تضم آلاف أخرى، يقع المسجد في قلب مدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري. ويضم كذلك جامعة العلوم الإسلامية وقد تداول على هذه الجامعة عدة علماء أجلاء كالشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي. كما حاضر بها فطاحلة الدعوة الإسلامية الحديثة كالشيخ البوطي الذي كان يزورها باستمرار وعمر عبد الكافي وحجازي وغيرهم.

15- مسجد وضريح الصحابي أبو عبيدة عامر بن الجراح، الأغوار الوسطى، الأردن



مسجد وضريح الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح، يقع في بلدة دير علا في منطقة الأغوار الوسطى، شمال غرب الأردن، وهو عبارة عن مسجد حديث بُني مكان قبّة كان قد بناها الظاهر بيبرس، تشهد على ذلك البلاطة الرخامية الأثرية الموجودة عند مدخل المقام، وفي داخل هذا المسجد يوجد ضريح يُنسب إلى الصحابي أبي عبيدة عامر بن الجراح. أمين الأمة. رضي الله عنه

16- مسجد بني يزغن ، غرداية، الجزائر



مسجد بني يزغن، غرداية، الجزائر
يعتبر هذا المسجد تحفة معمارية
شيدت في القرن الثالث عشر وفق
هيكل فريدة من نوعها وبمواد بناء
محلية، ويعتبره عدد من المختصين
في الهندسة المعمارية نموذجا عاليا
في الثقافة المعمارية التي تشهد عن
عبقرية مشيديها القدامى الذين أبدعوا
في هذه البناءات ولحضارة الفية يتعين
المحافظة عليها .

وكغيره من مساجد منطقة ميزاب،
فقد صمم هذا المسجد ليتجانس مع
طراز عمران المحيط، وببساطة في
أشكال التصميم، مع استعمال مواد
بناء محلية .

17- مسجد نظام الملك، ميدراند، جنوب افريقيا



بناءه رجل أعمال
تركي، لترتفع مآذنه
55 مترا في بلدة
ميدراند في دولة
جنوب أفريقيا ذات
الغالبية المسيحية
يقطنها نحو 650
ألف مسلم ويبلغ عدد
سكانها 50 مليون
نسمة.

18- مسجد سان بطرسبرغ، روسيا



19- مسجد جاوة الوسطى الكبير، اندونيسيا



تم بناء مسجد جاوة الوسطى الكبير في مدينة سيمارانج بتصميم مستقبلي ويعتقد أن الطراز المعماري فريد من نوعه. يحتوي المسجد على مظلة هيدروليكية عملاقة فريدة من نوعها يمكن فتحها وإغلاقها تلقائياً.

20- مسجد عمر علي صفي الدين، بروناي



21-مسجد أغاديس في النيجر



هو مسجد بارز في مدينة أغاديس عاصمة منطقة أغاديس في النيجر، بني المسجد من الطين، وتم بناؤه في الأصل في عام ١٥١٥، تمثل منارة ومئذنة المسجد المرتفعه فوق الصحراء بأكثر من ٢٧ متر علامة بارزة في الصحراء.

وجد بنائي مسجد أغاديس حل لكل مشكلة تواجه البناء في المدن الصحراوية، المواد المحلية وهي الطين والقش والحصى، وهذا المزيج يجف مع أشعة الشمس، وعليه تم خلق مادة قوية إلى حد ما تسمى بانكو وهو نوع من طين، مواد البناء المحددة وأساليب البناء وأعمال الصيانة حددت أشكال بناء المسجد، المبنى يحتاج صيانة في كثير من الأحيان بسبب الرياح والمطر الذي أحيانا يرتد أسفل الجدران، وأبراج المسجد الطويلة تحتاج تركيب سقالات لكل إصلاح، وقد استطاع الطوارق وهم سكان المنطقة حل هذه المشاكل ببراعة، فقد بنوا البرج وجعلوه بحد ذاته يحتوي على سقالات وهي عوارض خشبية تخرج من جدران البرج .

تم ترميم المسجد وإعادة بنائه جزئيا في 1844م، الآن هيكل المسجد هو المعلم المهيمن في هذه المدينة الصحراوية، فقوافل التجارة تقترب منه لترى هذه التحفة المعمارية، يقدم المسجد نفسه في مدينة أغاديس على شكل برج طويل القامة كما برج مراقبة، وقد كانت مدينة أغاديس محصنة في الماضي، وكان المسجد يقف مع المدينة ضد الحصار، المسجد الآن هو رمز لمدينة أغاديس وبطريقة أخرى هو رمز الشمال كله في النيجر .

22- مسجد واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية



هو مسجد ومركز ثقافي إسلامي في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة. عندما افتتح في 1957 م كان أكبر مكان مسلم للعبادة في نصف الكرة الغربي. ويقصده نحو 600 مصلي لأداء صلاة الجمعة.

لعب المجتمع الدبلوماسي في واشنطن دوراً قيادياً في إنشاء المسجد. وقد جاء الدعم من معظم الدول الإسلامية حول العالم متبرعين بالمال والزخرفة والحرفيين لدعم المشروع كما ساهم في ذلك أيضاً الأمريكيون المسلمون. الموقع تم شراؤه في 1946م وتم وضع حجر الأساس في 11 يناير 1949م. افتتح في 28 يونيو 1957م بحضور الرئيس دوايت أيزنهاور. وقد تبرع شاه إيران الأخير بالطنافس الفارسية لتغطية أرضية إيوان المسجد وما زال المركز يديره مجلس محافظين مكون من مختلف السفراء. وتتصف حول المبنى أعلام الدول الإسلامية.

23-مسجد مارينغا، في البرازيل

مسجد مارينغا في البرازيل
يشكل الإسلام في
البرازيل اليوم ما نسبته
5.1% من مجموع عدد
السكان البالغ أكثر من 200
مليون نسمة يدين معظمهم
بالمسيحية الكاثوليكية. و يجد
المسلمون اليوم صعوبات
كبيرة للحفاظ على الهوية
الإسلامية و اللغة العربية
لأبنائهم في ظل نقص كبير
في المساجد و المراكز
الإسلامية وعدم توفر كوادر
مؤهلة بشكل كاف للقيام
بالعمل الدعوي على الرغم
من الجهود الحثيثة التي
تبذلها الجمعيات والمنظمات
الإسلامية وذلك نظراً لاتساع
الرقعة الجغرافية للبرازيل.



24- مسجد حسن بيك، يافا، فلسطين



هو مسجد أثري يعود إلى عهد الدولة العثمانية في فلسطين، ويقع في شمال مدينة يافا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، بحي المنشية تحديداً. وهو يُعتبر الأثر المعماري الإسلامي والعربي الوحيد في الحي، بعد أن قام الإحتلال الإسرائيلي بهدم الحي بأكمله. ولقد أسس وبني في عام 1916م، وسمي نسبة إلى حاكم يافا العربي العثماني حسن بيك. بنمط معماري فريد، تم استعمال الحجر الجيري الأبيض بدل الحجر الأصفر المتعارف عليه في المنطقة منذ القدم. حيث تم البناء عام 1916م على الطراز العثماني. وهو ذو قبة واحدة ومئذنة واحدة أيضاً. وقد تعرض المسجد لعدة محاولات إحراق ولاعتداءات منذ النكبة عام 1948م كان أخطرها في العام 1981م، وما تزال السلطات الإسرائيلية تحظر رفع الأذان فيه. فلا حول ولا قوة الا بالله

25-مسجد في القطب الشمالي



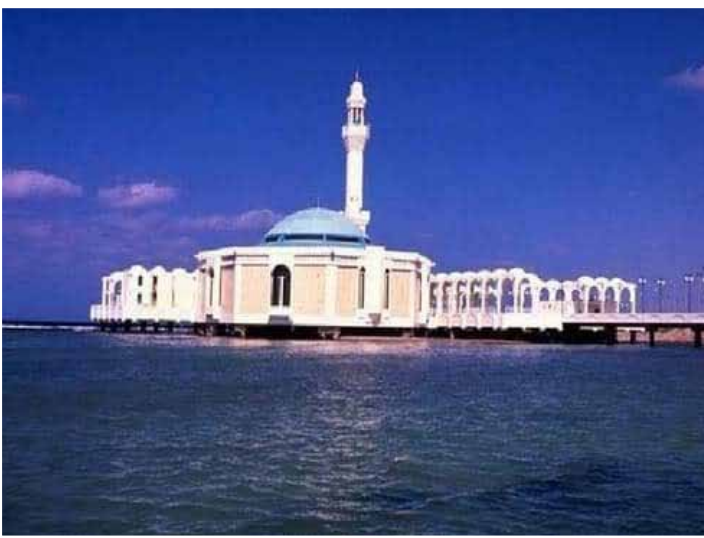
مسجد "نورد كمال" هو أول مسجد في منطقة القطب الشمالي حيث تم تشييده عام 1998م. يقع المسجد في مدينة نوريلسك الروسية ويوصف بأنه المسجد الذي يقع في نهاية العالم. بني المسجد على نفقة مختد بك مييف ذو الأصل التتري وقد أطلق على المسجد اسم أبويه. يطل مسجد نورد كمال المقام في موقع بارز على طرف نوريلسك الحديثة حيث تنخفض الحرارة إلى 50 درجة تحت الصفر، والمسجد مبني بأحجار صبغت في اللون الفيروزي الأزرق وقبته ذهبية. تصفه مجلة الوجة الآخر لأوروبا بأنه أحد النقاط المضيئة في المدينة.

26- المسجد الأحمر، دلهي ، الهند



مسجد لال دلهي أي المسجد الأحمر، يقع المسجد في عاصمة الهند دلهي، ويعرف المسجد باسم آخر هو مسجد فاكروول. يقع المسجد في سوق بارا الواقع في منطقة بوابة الكشميري، وكان المسجد قد بني بين عامي (1728 - 1729) م من قبل كائيز فاطمة تخليدا لذكرى زوجها شجاعت خان، قاضي محكمة أورانجزيب،

27-مسجد الرحمة، جدة، السعودية



أول مسجد في العالم يبني على سطح البحر، يستقبل الحجاج والمعتمرين لزيارته ويعتبر من أهم المعالم في جدة. المسجد هو مزيج رائع للعمارة الحديثة والقديمة والفن الإسلامي ولقد بني بأحدث التقنيات والمعدات وبأنظمة صوت وإضاءة متطورة. يتكون من 52 قبة خارجية تحيط بالمسجد بالإضافة إلى القبة الرئيسية -الكبيرة- ذات القواعد الثمان التي تقع في المنتصف. وعدد 23 مظلة خارجية. مطرز من الخارج والداخل بآيات قرآنية مخطوطة بعدة خطوط مختلفة كالنسخ والرقعة والديواني. تحتوي أطراف القبة الرئيسية على زجاج معشق يسمح بمرور -أشعة الشمس- داخل المسجد عبر 56 نافذة حول القبة المصممة على الطراز الإسلامي.

28-مسجد في منغوليا



وصل الإسلام منغوليا عن طريق التجارة القديمة، وعن طريق عناصر القزاق والأيغور منذ عدة قرون. ولقد أسهم في نشر الإسلام جوارها لمنطقة تركستان الشرقية. وينتشر المسلمون في ولايات مختلفة من منغوليا أبرزها ولاية ييان أولغي، وكبنتاي، ونالاي خان. ولقد كان في منغوليا جماعات مسلمة من الأيغور والدنغان ولكنها هاجرت إلى الصين في أحداث الحدود بين الإتحاد السوفيتي والصين سنة 1960 م، ويقدر عدد المسلمين في منغوليا بحوالي 150 ألف نسمة.

التحديات:

منذ أن سيطرت العناصر الشيوعية على منغوليا، تعرض المسلمون إلى العديد من التحديات، فلقد أعدم عدد كبير من الأئمة والمشايخ والمتدينين، وأحرقت السلطات جميع الكتب الدينية، وهدمت المساجد وحرمت الشعائر الدينية، وحرم التعليم الإسلامي، وخلت الساحة من رجال الدين وأصبح الإسلام ذكري في نفوس كبار السن فابتعد المسلمون عن دينهم، وخضع المسلمون لهذا التحدي طيلة 70 عاماً. ولكن نتيجة لسياسة الانفتاح التي سادت الكتلة الشرقية في السنوات الأخيرة، سمحت السلطات بدخول الكتب الدينية، واستخدام لغتهم القومية في التعليم، وسمحت بإرسال بعثات إلى خارج البلاد للتعليم، ووصلت بعثات إسلامية من جماعة التبليغ من الهند وباكستان، ووصل إليها بعض الأفراد من القزاق المسلمين الذين يعيشون خارج منغوليا.

29-مسجد قرطبة، الأندلس، اسبانيا



يعرف من قبل سكان قرطبة باسم مسكيتا، ومسكيتا تعني مسجد باللغة الإسبانية وهذا المسجد مدرج في قائمة مواقع التراث العالمي، وقد تصدر سنة 2007م قائمة كنوز إسبانيا الإثنى عشر. يعتبر بناء المسجد نموذجاً لتداخل فن العمارة الإسلامية والمسيحية.

لقد تم بناء هذا الجامع خلال قرنين ونصف قرن تقريباً، ويرجع تأسيس المسجد إلى سنة 92 هـ عندما اتخذ بنو أمية قرطبة حاضرة الخلافة الأموية في الأندلس، وقد أمر عبد الرحمن الداخل بإنشائه سنة 785م وكانت مساحته آنذاك 4875 متراً مربعاً وكان المسجد قديماً يُسمى بجامع الحضرة أي جامع الخليفة أما اليوم فيُسمى بمسجد الكاتدرائية بعد أن حوله الأسبان كاتدرائية مسيحية.

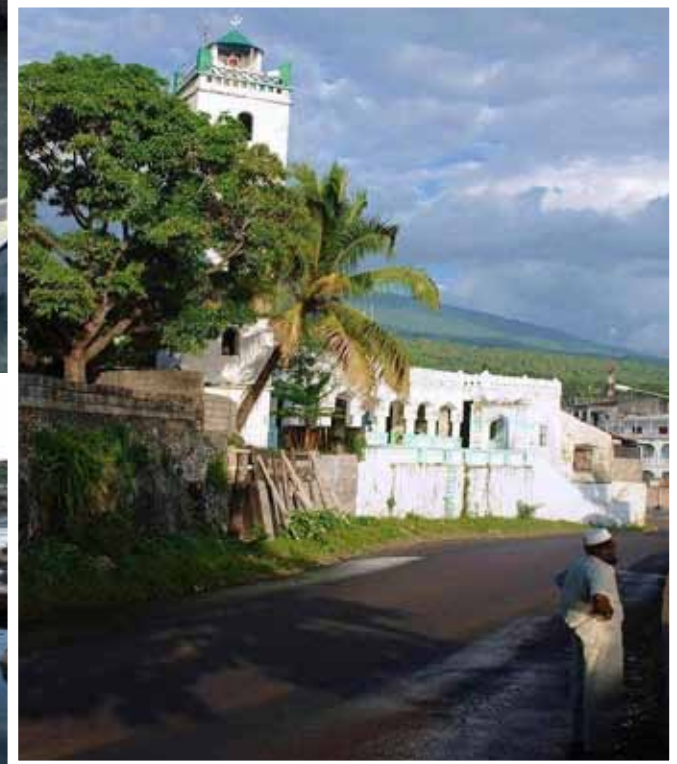
30- مسجد الكريستال، كوالا غانكور، ماليزيا



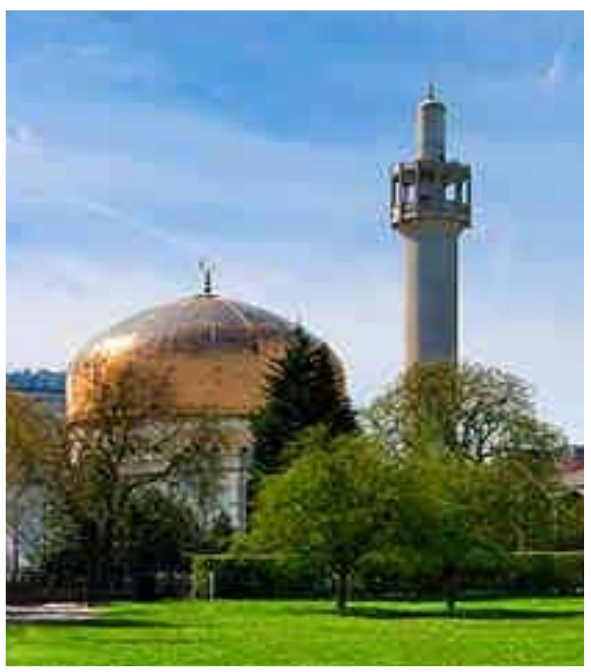
المسجد البلوري مسجد مصنوع من البلور - الكريستال - الخالص، يقع في مدينة كوالا ترغكانو في الشمال الشرقي من شبه الجزيرة الماليزية، وأمر ببنائه السلطان ميزان زين العابدين في العام 2006م ليستغرق بناؤه عامين. افتتح في 8 شباط 2008م. مسجد الكريستال هو ثاني أكبر مساجد جنوب شرق آسيا بعد جامع الاستقلال في جاكرتا، وأحد أجمل المساجد في ماليزيا. يقع في حديقة التراث الإسلامي في منطقة ون مان ايلاند في ولاية ترينغانو في مدينة كوالا ترغكانو التي يبلغ عدد سكانها ثلاثمائة ألف نسمة، وهي محاطة ببحر الصين من ثلاث جهات. يتسع المسجد لأكثر من 15 ألف مصلي.

31- مسجد الجمعة الكبير، أمروني، جزر القمر

يعتبر هذا المسجد من أهم المساجد القديمة بإيمورني عاصمة جزر القمر الواقعة بجزيرة القمر الكبرى. ويقع المسجد على البحر مباشرة وفي وسط المدينة، وهو مسجد قديم نوعا ما ويبدو بسيطا للغاية من الداخل غير أن اطلاله المهيبة على الخليج تضيف عليه جمالا مميزا



32-مسجد لندن الكبير، لندن، إنجلترا



المركز الثقافي الإسلامي في لندن، (المعروف أيضا باسم مسجد لندن المركزي ، أو مسجد ريڠنت بارك) قرب ريڠنت بارك في لندن. هو مجموعة من المباني الرشيقة ذات الطابع الإسلامي المتميز، حيث يوجد مسجد يتسع إلى 5000 مصلي، وبه مصلى خاص للسيدات، يطل على شرفة القاعة الرئيسية في المسجد. كما يضم مكتبة تتسع لمائة ألف كتاب، وقاعة كبيرة للمحاضرات، ومقرا للمجلس وموظفيه، ومساكن

للقاتمين على المركز. تم تصميمه من قبل السير فريديريك جيبيرد، تأسس في عام 1944م كمركز مؤقت، وأعيد بناءه وأنجز في عام 1978م. وموقعه بالقرب من حدائق (ريڠنت)، في وسط العاصمة البريطانية لندن. ويعد المركز الثقافي الإسلامي في لندن من أقدم المراكز الثقافية الإسلامية في أوروبا، ويقوم بدور مهم في مجال تعزيز الحوار والتفاهم بين المسلمين وغير المسلمين، ونشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية .

33-مسجد باريس الكبير، باريس، فرنسا



مسجد باريس الكبير من أكبر مساجد فرنسا، شيد من قبل مهاجري شمال أفريقيا الأوائل في فرنسا، الذين كان أغلبهم من الجزائريين والمغاربة، ودشن في يوم 15 يوليو 1926م، مبنى المسجد مستوحى من جامع القرويين بفاس، والمنارة من جامع الزيتونة بتونس. بني هذا الصرح الإسلامي على مساحة كبيرة تقدر بـ7500 متر مربع، ترتفع منذئة هذا المسجد إلى طول 33 متراً. في المدخل الرئيسي توجد حديقة بـ3500 متر مربع، تذكر بحدائق قصر «الحمراء» في «غرناطة»، حيث يغلب الطابع الأندلسي المغربي على الهندسة المعمارية للمسجد المستوحاة من الفن الأندلسي بمدينتي فاس ومراكش، كما هو حال النقوش التي تغطي جدران المسجد من الداخل، خاصة في مستوى البهو الكبير خارج قاعة الصلاة على يمين الحديقة. ويغلب على هذه النقوش اللون الأزرق. وباعتبار أن اللون الأخضر هو اللون الذي يُعرف به الإسلام، تم استخدام هذا اللون لتزيين شرفات البهو الذي تتوسطه نافورة جميلة. كما تمت تغطية البهو بمادة بلاستيكية بيضاء حتى يتم استغلاله كمكان للصلاة يوم الجمعة. أما قاعة الصلاة فهي أيضاً تحفة معمارية تجمع بين الطابع القديم والحديث، حيث تم الاحتفاظ بالطريقة التقليدية في الإنارة، وتوجد ثريا معلقة في قبة المسجد تزن 300 كيلوجرام، كما يوجد على يمين المحراب منبر قُدّم هدية من الملك فؤاد ملك مصر. والفقيه و الشاعر أحمد سكيرج هو ناظم الأبيات الشعرية المنقوشة داخل وخارج المسجد.

34-الجامع الكبير صنعاء، اليمن



الجامع الكبير بصنعاء من أقدم المساجد الإسلامية، وهو أول مسجد بني في اليمن، ويعتبر من المساجد العتيقة التي بنيت في عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، حيث أجمعت المصادر التاريخية على أنه بني في السنة السادسة للهجرة، حين بعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الصحابي وبر بن يحيى الأنصاري والياً على صنعاء، وأمره ببناء المسجد. تعرض الجامع خلال العصور الإسلامية المتتالية إلى تجديدات وتوسيعات عديدة، وفي عام 1012هـ قام الوالي العثماني سنان باشا ببناء الصرح المعروف وللجامع منذنتان، في الناحية الجنوبية واحدة، والثانية في الناحية الغربية منه. وتعتبر من أقدم المآذن الباقية باليمن، ويوجد غرب المنارة الغربية مكتبة مملوءة بذخائر التراث العلمي والثقافي اليمني في كافة المجالات، وفيها المخطوطات النادرة ومنها نسخ من القرآن الكريم الذي نسخ في عهد الخليفة عثمان بن عفان -

35-مسجد روما الكبير ، روما، إيطاليا



مسجد روما الكبير يقع في الجزء الشمالي من مدينة روما، في منطقة البريولي. وهو يشكل أكبر مسجد في أوروبا، مساحته تزيد على 30 ألف متر مربع، ويمكن أن يستوعب الآلاف من المصلين ويضم المركز الثقافي الإسلامي في إيطاليا. بالإضافة إلى أنه نقطة تجمّع ومرجعية في المجال الديني، يضم أيضاً خدمات ثقافية واجتماعية متصلة بطرق مختلفة مع العقيدة الإسلامية مثل احتفالات الزواج، وصلوات الجنازة، كما تقام به المؤتمرات، وما شابه ذلك.

36-مسجد و ضريح الصحابية أم حرام ، قبرص



مسجد وقبر الصحابية أم حرام شهيدة البحر في قبرص

تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بغزو المسلمين في البحر وأن أم حرام بنت ملحان ستكون في هذه الغزوة، فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما أن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله

إذا ذهب إلى قُباء، يدخلُ على أم حرام بنت ملحان زوجة عبادة بن الصامت، فنُطِعمُه، فدخل يوماً فأطعمته، فنام رسولُ الله، ثم استيقظ يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: ناسٌ من أمتي عرضوا عليّ غزاةً في سبيلِ الله، يركبونَ ثَبَجَ هذا البحرِ، مُلوّكًا على الأسيرةِ، أو قال: مثلَ المُلوّكِ على الأسيرةِ، فقلتُ: ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال: أنتِ من الأوّلين. فركبتِ البحرَ في زمانٍ مُعاويةَ، فسقطتُ عن دابّتها حين خرجتُ من البحرِ، فماتت رحمها الله.

ويطلق أهل الجزيرة عليها لقب المرأة الصالحة.

37-مسجد ديولا سوبا، بوركينا فاسو



مسجد «ديولاسوبا» في بوركينا فاسو.. وجهة المسلمين المفضلة على مدى 135 عاما. يمتاز المسجد بهندسة معمارية تتسم ببساطة لافتة، وسكينة روحية تستقطب مسلمي المنطقة طيلة أيام السنة لاسيما في شهر الصيام.

جدران من الطوب الباهت تحيط بمسجد ديولاسوبا في مدينة بوبو- ديولاسو غربي بوركينا فاسو، شاهدة على هذا المبنى الذي استطاع أن يحافظ على أصالته ورونقه، متحديا انسياب 135 عاما على بنائه ليظلّ على الدوام، الوجهة المفضلة لمسلمي البلاد.

يجزم معظم السكان على اختلاف أعمارهم أنه لم يتغير كثيرا، باستثناء بعض الإصفرار الذي يعتلي جدرانه الخارجية بسبب أشعة الشمس. فالمسجد حافظ على معالمه كما هي، وربما كان ذلك عنصر الجذب الرئيسي فيه، علاوة على البعد الروحي الذي يكتسيه، حيث لم يقع تغيير على جدرانه وأعمدته، وملامح التجديد الوحيدة التي شملته تتعلق بفتحات السقف، والتي يتم تجديدها كل 10 أو 15 عاما عند تسرب مياه الأمطار.

مسجد «ديولاسوبا» مشيد من الطوب، وتضم واجهته أشكالا مخروطية شبيهة بكعك السكر. أما جدرانه، فطلّيت بلون يميل إلى الصفرة، تتخللها ثقوب تتوسطها أعمدة بلون جذوع الشجر. بساطة في المعمار والزينة منحت المبنى الواقع في قلب مدينة بوبو- ديولاسو، قبالة حي كيبيدوي وفندق المدينة، سمة مغايرة تماما لشكل المساجد المستوحاة من المعمار العربي الإسلامي.

38-مسجد جزيرة كريت، اليونان



يعتبر مسجد السلطان ابراهيم من أبرز مساجد كريت ويقع في مدينة الخندق عاصمة الجزيرة وقد حول المسجد لاحقا إلى كنيسة (سانت نيكولاس) الإسلام في جزيرة كريت.

أطلق عليها العرب (أقريطش)، وعرفت عند الأتراك باسم (جريت) وحديثاً باسم جزيرة كريت، وتتبع حالياً اليونان وهي أكبر الجزر اليونانية والعاصمة هي كانديا أو (الخندق) ، وهو اسم أطلقه الأندلسيون عندما حكموا كريت، واستبدل حديثاً باسم (هرقليون) كيف وصل الإسلام إلى كريت؟

استولى فريق من عرب الأندلس على الجزيرة في سنة (210 هـ - 825م) وظل الأندلسيون يحكمون الجزيرة حتى سنة (350 هـ - 961م)، أي مكث الحكم الإسلامي لكريت مدة مائة وأربعين عاماً واعتنق معظم سكان الجزيرة الإسلام، ثم استولى البيزنطيون على الجزيرة مرة أخرى وساد الاضطهاد الديني للمسلمين بالجزيرة واستنجد أهل الجزيرة بالأتراك العثمانيين لتخليصهم. فأرسل العثمانيون حملة لاحتلال كريت في سنة (1080هـ - 1669م) وعاد الحكم الإسلامي لجزيرة كريت مرة أخرى.

واستمر الصراع حتى سنة (1316هـ - 1898م) عندما (دولت) كريت ومنحت بعد ذلك لليونان في سنة (1332 هـ - 1913 م). ونتيجة للخسارة التي مني بها المحتلون هاجر حوالي 450 ألف مسلم من جزيرة كريت، ولم يسمح للمسلمين ببناء مدارس جديدة لتعليم أبنائهم، وحرّم عليهم بناء أو إصلاح المساجد.

39- مسجد نوناقت في القطب الشمالي الكندي



قام أهالي مدينة نوناقت الواقعة في القطب الشمالي بكندا ببناء أول مسجد وتم افتتاحه رسمياً بعد عملية بناء صعبة نظراً للطقس الصعب الذي تعيشه المدينة طوال العام، حيث نقلت بعض مواد البناء عن طريق الجو، فيما استخدم النقل البحري أثناء موسم ذوبان الجليد. وتضم نوناقت وهي إحدى ثلاث براري كندية إضافة إلى 7 مقاطعات قرابة 100 مسلم يعملون في وظائف مختلفة منهم الأطباء والمهندسون والمدرسون والعاملون مع قطاع الدولة إضافة إلى سائقي سيارات الأجرة.

ولم يكن من السهولة بناء المسجد في هذه المدينة الواقعة في القطب الشمالي، فعملية نقل مواد البناء إما عن طريق الجو أو عن طريق النقل البحري في حالة ذوبان بعض الجليد. وتعد المنطقة متجمدة طول السنة تقريباً، كما أن صعوبة عملية البناء ونقل المواد وارتفاع تكاليف البناء في هذه المنطقة شكّلت إحدى أهم العوائق في طريق بناء المسجد.

40-مسجد محمد علي باشا، القاهرة، مصر



مسجد محمد علي بقلعة صلاح الدين الأيوبي، أحد أهم المساجد الأثرية بالقاهرة، وأهم مساجد العهد العثماني.

بناه محمد علي باشا داخل قسم من أرض قصر الأبلق داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، ويعد المسجد أجمل منشآت محمد علي باشا، وتم الشروع في بنائه سنة 1246هـ (1830م)، واستمر العمل فيه بلا انقطاع حتى توفي سنة 1265هـ (1848م) فدفن فيه ثم أمر بإتمام زخارفه عباس باشا الأول.

يتكون المسجد من شكل مستطيل ينقسم إلى قسمين: القسم الشرقي وهو بيت الصلاة أو حرم المسجد، والقسم الغربي وهو الصحن تتوسطه فسقية للوضوء. ولكل من القسمين بابان متقابلان، أي أن المسجد يشتمل على أربعة أبواب.

41-مسجد العبودية، كوالاكانغسار، ماليزيا



يعتبر مسجد "العبودية" في مدينة كوالا كانغسار الماليزية، التي تبعد قرابة 3 ساعات عن العاصمة كوالالمبور، أحد أهم الصروح الدينية وهو المسجد الملكي لولاية بيراك في ماليزيا. تم بناؤه سنة 1917م، لما أمر ببنائه السلطان إدريس وفاء لنذر قطعه على نفسه إن من الله عليه الشفاء من مرضه، فأوفى السلطان بنذره، فبنى أجمل مساجد ماليزيا التي امتازت عمارته بأربع مآذن رئيسية وقباب ذهبية اللون مهيبة الشكل. استوحى هندسته المعمارية من الطراز المغولي الذي كان سائدا في الهند، فكان تصميم المسجد انعكاسا لعوامل كثيرة بما فيها الثقافة العرقية المتعددة في الجزر الماليزية.

42-الإسلام في جزر فيجي



انتقل الإسلام إلى جزر فيجي مع هجرة العمالة من شبه القارة الهندية – الباكستانية، وذلك بين سنتي (1879م- 1916م) . وبدأ الإسلام ينتشر بين سكان فيجي عن طريق هذه الجماعات المهاجرة، ثم هاجرت إلى البلاد جماعات مسلمة من جزر الهند الشرقية، ومن الملايو، ومن شرقي إفريقيا وهكذا أخذ عدد المسلمين يزداد في جزر فيجي. وشكل المسلمون أول هيئة إسلامية في سنة (1345هـ - 1926 م).

ويعيش 57,19 % من المسلمين في القري، و بالعاصمة سيوفا، وفي مقاطعة (با)، وفي مقاطعة ماكوانا، وفي مقاطعة روا.

يوجد حوالي 25 مسجداً في البلاد، تنتشر في أنحاء متفرقة وتشرف عليها الهيئة الإسلامية بفيجي، بنيت كلها بجهود ذاتية، وأئمة هذه المساجد على قدر متواضع من الثقافة الإسلامية، لذلك فهم في حاجة إلى قسط أكبر من التوعية الإسلامية وإلى الكتب الإسلامية المترجمة إلى لغة البلاد وكذلك الحاجة على تنشيط التعليم الإسلامي وتحسين مستوى مناهجه ومعلميه.

43-مسجد كتشاوة، الجزائر العاصمة، الجزائر



بني في عام 1612م، وهو تحفة معمارية عثمانية نادرة، سُمي بذلك نسبة إلى السوق الذي يقام في ساحة مجاورة له. وبعد دخول الاستعمار الفرنسي تم تحويله إلى كنيسة في 12 كانون الأول/ديسمبر 1832م بأمر القسيس «كولان»، فحول المنبر إلى قداس وضع فيه تمثال السيدة «مريم»، وسميت فيما بعد كنيسة «سان فيليب». بقي المسجد كنيسة مسيحية إلى أن تم استقلال الجزائر سنة 1962م حيث أقيمت فيه أول صلاة جمعة بعد الاستقلال.

44- جامع الزيتونة، تونس العاصمة، تونس



جامع الزيتونة أو الجامع الأعظم، هو المسجد الجامع الرئيسي في مدينة تونس وأكبرها وأقدمها. تأسس في 698م (79 هـ) بأمر من حسان ابن النعمان وأتمه عبيد الله ابن الحباب في 732م. ويعتبر ثاني أقدم مسجد في تونس بعد جامع عقبة بن نافع. مساحة الجامع خمسة آلاف مترا مربعا، ولديه تسعة أبواب، وقاعته الداخلية تتكون من 184 عمودا.

45-مسجد طرابلس، ليبيا



هذه الحلقة عن كاتدرائية كاثوليكية تم تحويلها إلى مسجد وهي كاتدرائية طرابلس في العاصمة الليبية طرابلس. هي الكاتدرائية الكاثوليكية السابقة في المدينة. تأسست في عشرينيات القرن العشرين، وتم افتتاحها رسمياً في 1928م. الكاتدرائية لم تكن تابعة للحكومة الإيطالية لكنها كانت تابعة لدولة الفاتكان، وتقع في ميدان عرف سابقاً باسمها «ميدان الكاتدرائية» ويعرف حالياً باسم «ميدان الجزائر» في وسط العاصمة. تم تحويل الكاتدرائية إلى مسجد يحمل اسم «جامع جمال عبد الناصر». في ثمانينات القرن العشرين

46-مسجد الحطيب، اليمن



مسجد فوق السحاب

قرية الحطيب في اليمن بالقرب من مدينة صنعاء هي القرية الوحيدة في العالم التي لا تمطر عليها السماء ابدا لأنها فوق السحاب.

بنيت على سفح جبل مرتفع لدرجة أن السحب تجري وتمطر من تحتها وبالتالي فمسجدها المبني على حافة الجبل يظل على السحب تحته وليس فوقه كما هي العادة. وكما يظهر في الصورة.

47-مسجد النور، أديس أبابا، أثيوبيا



مسجد النور في أديس أبابا
تزخر العاصمة الأثيوبية
العاصمة الأثيوبية بالعديد من
المساجد التي تعتبر هي القلب
الناض للمسلمين في أثيوبيا
ومن ابرز معالم المساجد في
أثيوبيا هي تلك الألوان والمنارة
والقبة التي أضفت على
المساجد روح التعايش والتكافل
بين المسلمين و التسامح الذي
اشتهر به الإسلام.

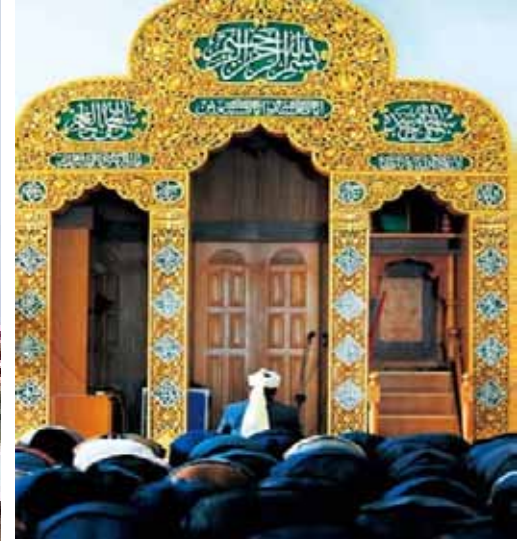


48- جامع الجزائر، عكا، فلسطين



جامع الجزائر في مدينة عكا في فلسطين المحتلة. يعتبر مسجد الجزائر أحد أهم مساجد شمال فلسطين، لحجمه والفن المعماري الإسلامي الذي يبرز معالمه، مما جعله قبلة المسلمين من مدينة عكا وقضائها، يؤمه العديد من السائحين ليطعموا بجمال وعظمة هذا البناء، ونوعية الكتابة الفاخرة لمختلف الآيات القرآنية التي تحيط بالقسم العلوي من الجدران. قام أحمد باشا الجزائر الذي ولد في البوسنة وهو مسلم متدين وعسكري عثماني. عُين والياً على صيدا (كما وُعيّن لاحقاً والياً على دمشق). واصل الجزائر المشروع العمراني الذي بدأه سلفه بقوة أكبر. فقد بنى جامع الجزائر على أنقاض جامع «يوم الجمعة». وهو يعتبر أجمل جامع في البلاد بعد قبة الصخرة في القدس. كما بنى خان العمدان والجامع التركي وأقام مساجد وخانات أخرى وحصّن أسوار المدينة.

49-مسجد لاسا، التبت



مسجد مدينة لاسا عاصمة إقليم التبت في الصين
تعتبر مدينة لاسا مدينة مقدسة عند البوذيين. ولم أتوقع ان يكون بها مساجد . وقد تفاجأت بوجود
عدة مساجد بها أكبرها مسجد لاسا الكبير.
بني مسجد لاسا الكبير في القرن العاشر الميلادي والآن تبلغ مساحة المسجد 1160 مترا مربعا،
وتجمع عمارة المسجد بين الطرازين الإسلامي والتبتي. للمسجد عشرة أئمة.
الإمام الأكبر للمسجد هو الشيخ يا قو مسلم تبتي محلي مولدا ونشأة، وهو عضو في اللجنة الدائمة
للمؤتمر الاستشاري السياسي لمنطقة التبت الذاتية الحكم وعضو في الجمعية الإسلامية الصينية.
لقد ازداد عدد المسلمين التبتيين الذين يذهبون لأداء فريضة الحج.
يقال إن أسلاف المسلمين التبتيين قدموا من كشمير وأول دفعة منهم وصلت إلى منطقة التبت
في القرن الثامن الميلادي، ثم أخذ عدد المسلمين يزداد يوما بعد يوم بفضل الزواج والتبادلات
الإجتماعية المتواصلة حتى صار لهم حي خاص يتميز بخصائص إسلامية وفي مدينة لاسا. وفي
محيط المسجد يوجد رجال يلبسون قبعات بيضاء ونساء يلبسن الحجاب الأمر الذي ينسبك إنك في
مدينة بوذية مقدسة.

50- المسجد الأحمر، كولومبو، سيريلانكا



المسجد الاحمر أو مسجد الفار في مدينة كولومبو عاصمة سريلانكا. مسجد جامع الفار بالإنجليزية Jami Ul-Alfar Mosque: المعروف بالعامية باسم «سمان كوتو بالي» التي تعني «المسجد الأحمر»، يقع مسجد الفار في منطقة بيتا إحدى أحياء العاصمة السريلانكية كولومبو، والمسجد هو واحد من أقدم المساجد في كولومبو وأحد المعالم السياحية الشهيرة في المدينة. بدأ بناء مسجد جامع الفار في عام 1908م وانتهى في عام 1909م، بُني المسجد من قبل المسلمين المحليين. وهو عبارة عن مبنى يتكون من طابقين ميز باللون الأحمر ومخطط بالأبيض ، مع برج للساعة.

51-مسجد جزر سيشل ، المحيط الهندي



مسجد جزر سيشل في المحيط الهندي كانت سيشل مستعمرة بريطانية، ثم نالت استقلالها سنة 1976م، وتتكون من 92 جزيرة صغيرة، أكبرها جزيرة «ماهي»، وعاصمتها مدينة فيكتوريا، وبها معظم سكان الجزيرة؛ وعدد مسلميها حوالي 3 آلاف نسمة.

تقع جزر سيشل في المحيط الهندي إلى الشرق من أفريقيا، ويتألف الشعب السيشلي من عدة أجناس وأعراف مختلفة، بينهم إنجليز وفرنسيين وعمالة إفريقية وهندية استقرت قبيل الاستقلال لزراعة الأرض، وبالتالي فإنها تحوي أكبر نسبة للتباين العرقي بإفريقيا.

وصلها الإسلام على أيدي مجموعة من المهاجرين من الهند والملايو في القرن 19 الميلادي، وكان من المهاجرين الهنود آدم موسى من مسلمي ولاية كجرات الهندية، وأصبح أحفاده يكونون أسرة مسلمة كبيرة في سيشل، ومنهم الشيخ أبو الفضل محمد إبراهيم الداعية المشهور في سيشل، والذي أسس المركز الإسلامي. وعدد المسلمين بهذه الجزر في إحصاء قديم (1388هـ) يزيد على 3000 مسلم. ويضم المركز الإسلامي في سيشل مسجداً ومدرسة قرآنية ومكتبة متواضعة، ومن أبرز التحديات التي يواجهها المسلمون هناك: الجهل بالإسلام، واختلاطهم بالأجانب، ومن أهم المتطلبات: الكتب الإسلامية باللغة الإنجليزية، وبعض المعلمين لتدريس الإسلام لأبناء هذه الجالية.

52-مسجد نصير الملك، شيراز، إيران



مسجد نصير الملك في مدينة شيراز ، إيران.
إن مسجد (نصير الملك) هو من أجمل مساجد
إيران، من حيث الفن المعماري والقاشاني
المستخدم في الجدران والمقرنصات التي يزدان
بها سقفه وأنحائه، وكذلك من حيث الألوان
المستخدمة فيه وفي زجاج نوافذه، مما أكسبه
شهرة خاصة.

تبلغ مساحته الكلية 2890 متراً مربعاً وتبلغ
مساحة البناء نفسه 2216 متراً مربعاً. وتتضمن
باحة المسجد حوضاً كبيراً مستطيل الشكل أنشئ
من المرمر وزود بنافورات من الصخر.
ترددان جدران المسجد وسقفه وأنحاء المصلى
بالقاشاني الجميل وقد كتبت عليه نصوص من
الاحاديث النبوية والروايات الشريفة والآيات
القرآنية المباركة، وثمة باب تفتح على ممر
يؤدي الى آبار المياه.

53-مسجد أستراليا الجديد



إن المسجد يلفت الانتباه في أستراليا لتصميمه الجريء، وتم افتتاح هذا المسجد في مايو الماضي مع بدء شهر رمضان المعظم، وتم تصميمه للترحيب بجميع سكان المنطقة بغض النظر عن دينهم، ويقول المشاركون في تصميم المسجد إنهم اختاروا واجهات زجاجية لأنهم أرادوا أن يكون شفافا للغاية، فمن يسيرون في الشوارع المحيطة يمكنهم رؤية ما يحدث في الداخل، وأرادوا بذلك أن يظهروا أنه لا يوجد شيء يخفونه.

كما أنه ملحق بالمسجد أيضا مكتبة ومقهى ومركز للنساء ومركز زائرين متاح للجميع مثل المسجد نفسه، وتم تصميم المسجد أيضا لتعزيز الاندماج ويظهر التنوع بين مسلمي أستراليا الذين يمثلون نسبة 3% من سكان البلاد.

54- جامع خوجة تبة، أنقرة، تركيا



جامع خوجه تبه في العاصمة التركية أنقرة هو مسجد جامع يتسع لأكثر من 020.000 مصل. بني في ثمانينات القرن الماضي على الطراز العثماني، من تصميم المهندس المعماري ودعت دالوكاي. تم افتتاحه سنة 1987م. وهو يعتبر من المعالم الهامة في أنقرة

55- المسجد الأعظم ، الجزائر العاصمة، الجزائر



المسجد الأعظم في مدينة الجزائر.
أكبر مسجد في أفريقيا . يقع المسجد في بلدية
المحمدية بمدينة الجزائر العاصمة. ويعد أكبر مسجد
في الجزائر وأفريقيا وثالث أكبر مسجد في العالم من
حيث المساحة الكلية بعد الحرمين.
يضم 12 بناية منفصلة في موقع يمتد على 20 هكتاراً
بمساحة تزيد على 400 ألف م²، وهو مضاد للزلازل
وملحق به مواقف تستوعب 4 آلاف سيارة. ومساحة
قاعة الصلاة فيه تزيد على هكتارين (22 ألف م²)، تتسع
لأكثر من 36.000 مصل. ومن الممكن مع استعمال
المساحات الخارجية أن يتسع لحوالي 120.000
مصل. ومن معالمه المميزة وجود المئذنة التي ستكون
أيضاً منارة للسفن، حيث يبلغ ارتفاعها 265 متراً وقبة
المسجد قطرها 50 متراً وبارتفاع 70 متراً، وسيضم
المسجد أيضاً مدرسة لتعليم القرآن ومكتبة ومتحفا للفن
والتاريخ الإسلامي، وهو مركز أبحاث حول تاريخ
الجزائر، وقاعة للمؤتمرات

56-مسجد عقبة بن نافع ، القيروان، تونس



مسجد عقبة بن نافع - القيروان - تونس
بناه القائد الصحابي عقبة بن نافع (رضي الله عنه) في مدينة
القيروان التي أسسها بعد فتح تونس. كان المسجد بسيطاً صغير
المساحة.

حرص الذين جددوا بناءه فيما بعد على هيئته العامة، وقبلته
ومحرابه، وقد تمت زيادة مساحته كثيراً، ولقي اهتمام الأمراء
والخلفاء والعلماء في شتى مراحل التاريخ الإسلامي، حتى أصبح
معلماً تاريخياً بارزاً ومهماً في تاريخنا العظيم.
الشكل الخارجي للمسجد يوحي للناظر أنه حصن ضخم، بسبب
جدرانه السمكية والمرتفعة التي شُدت بدعامات واضحة للعيان.
أول من جدد حسان بن النعمان الغساني سنة 80هـ، فقد هدمه كله
وأبقى على المحراب وأعاد بناءه بعد أن وسعه وقوى بنيانه.
وبنى منئذة للمسجد في منتصف جداره الشمالي عند بئر تسمى
بئر الجنان. تعتبر منئذة مسجد عقبة من أجمل المآذن التي بناها
المسلمون في أفريقيا، تتكون من ثلاث طبقات مربعة الشكل، وفوق
الطبقات الثلاث قبة مفصصة، ويصل ارتفاع المنئذة إلى 31.5 متراً.

57-مسجد غروزني الكبير، جمهورية الشيشان



مسجد غروزني الكبير في عاصمة جمهورية الشيشان.
يعتبر واحداً من أكبر المساجد في الإتحاد الروسي، اكتمل بنائه عام 2008م، وتمّ بناء هذا
المسجد على طراز جامع «السلطان أحمد» في اسطنبول.

58-مسجد القبة الذهبية، جاوة الغربية، إندونيسيا



مسجد ديان المهري (المعروف أيضا باسم مسجد القبة الذهبية)
ديبوك (جاوة الغربية)

هذا المسجد هو الأحدث في المدينة مباشرة بعد أن كان المسجد الرئيسي في عام 2006م. فوجئ
الناس بقبة مطلية بالذهب التي تتلألأ في الشمس. يقع على مشارف جاكرتا، المسجد المقرب الذهبي
يشكل جمالا غير محدود في المدينة

59-مسجد المحضار، تريم، حضرموت، اليمن



مسجد يقع في مدينة تريم، محافظة حضرموت اليمن
مسجد المحضار هو أحد المساجد اليمنية في محافظة حضرموت مدينة تريم الشهيرة ويعزى بناءه إلى عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف .

تمتاز عمارته بفن هندسي جميل، ويتألف تخطيطه من فناء مكشوف تحيط به أربعة أروقة أعمقها رواق القبلة والذي يزينه ثلاثة محاريب جصية بديعة مزينة بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابية، وفي منتصف الضلع المقابل لرواق القبلة تتموضع منارته الشامخة التي يبلغ ارتفاعها (40 متراً، وتعتبر أحد الشواهد المعمارية ومقصد للزائرين والباحثين عن معالم مدينة تريم التاريخية. في الدور الأرضي مكتبة دعت الحاجة إلى إقامتها نظراً لكثرة المخطوطات في مدينة تريم والمدن المجاورة، وذلك لكون تريم تتمتع بمركز علمي مرموق منذ القرن (الرابع الهجري / العاشر الميلادي) في وادي حضرموت،

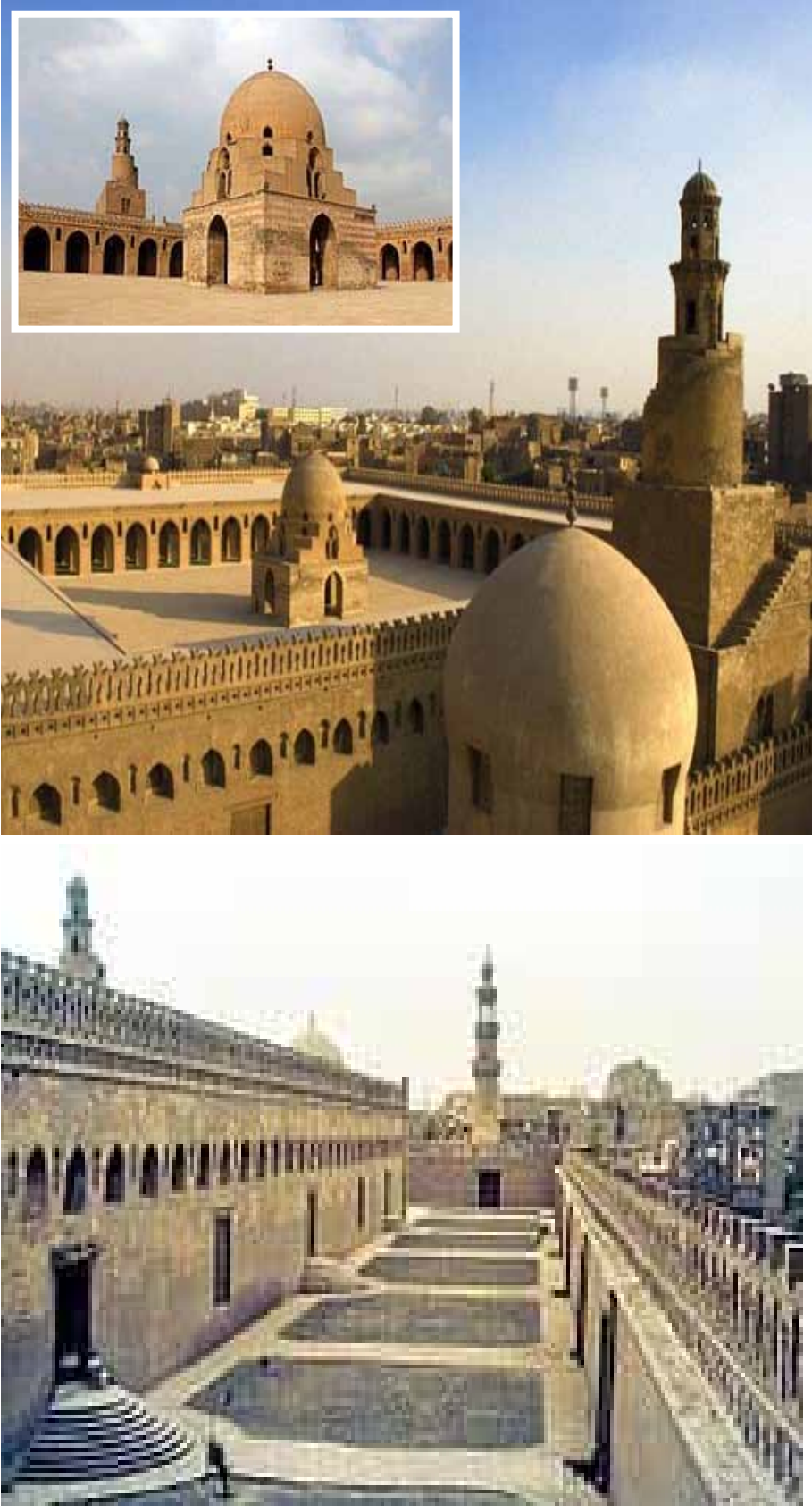


60-مسجد سوكو تونغال، جاكرتا، إندونيسيا



مسجد «سوكو تونغال» في العاصمة الإندونيسية. ويعني اسمه (عمود واحد) لأنه يوجد فيه عمود رئيسي واحد لدعم سقفه. بالإضافة إلى أربعة أعمدة ركائز أصغر، وتمثل أعمدته الخمسة أركان الإسلام الخمسة. يقع المسجد في قصر تامان ساري المائي وقد تم بناء هذا المسجد بدون مسامير.

61-مسجد أحمد بن طولون، القاهرة، مصر



مسجد أحمد بن
طولون أو المسجد
الطولوني هو أحد المساجد
الأثرية الشهيرة بالقاهرة.
أمر ببنائه أحمد بن
طولون مؤسس الدولة
الطولونية سنة 263هـ/877م
يعد أقدم مساجد مصر القائمة
حتى الآن لاحتفاظه بحالته
الأصلية بالمقارنة مع مسجد
عمرو بن العاص الذي توالى
عليه الإصلاحات التي غيرت
معالمه.

شيد المسجد فوق ربوة
صخرية كانت تعرف
بجبل يشكر، ويُعتبر من
المساجد المعلقة، وهو
أحد أكبر مساجد مصر
حيث تبلغ مساحته مع
الزيادات الخارجية حوالي
ستة أفدنة ونصف الفدان،
وقد بُني على شكل مربع
مستلهماً من طرز المساجد
العباسية وخاصة مسجد
سامراء بالعراق الذي
استلهم منه المنارة الملوية.
يقع المسجد حالياً بميدان
أحمد بن طولون بحي السيدة
زينب.

62-الجامع الجديد، إستامبول، تركيا



الجامع الجديد إستامبول أو جامع والدة السلطان. من الجوامع التاريخية المشهورة في تركيا وتحديداً في مدينة استامبول. يتميز بعماراته العثمانية الفريدة وموقعه القريب من البحر و جسر غلطة .
بني الجامع الجديد بأمر من والدة السلطان محمد الثالث صفية زوجة السلطان مراد الثالث ويقع في منطقة إمينونو في إستامبول قريباً من السوق المصري. يعود تاريخ الجامع إلى القرن السادس عشر الميلادي وهو من أواخر المساجد الكبيرة في عهد السلاطين العثمانيين.
• تتسم عمارة الجامع التاريخية بفخامة تتجسد في كل عمود وقبة وجزء من أجزاء الجامع، يحوي الجامع فسحة جميلة تتوسطها قبة رخامية ويضم أيضاً مآذنتين كبيرتين ومجموعة من القباب تحيط بالقبة الرئيسية.

63- مسجد النور، صحراء دولة تشاد



يعتبر مسجد النور من أواخر المساجد التي تم بناؤها في جمهورية تشاد التي شهدت في الفترة الأخيرة حملة مهمة لبناء العديد من المساجد في هذا البلد الصحراوي الواسع.

64- المسجد الجامع، بومباي، الهند



المسجد الجامع

بومباي

تم البناء سنة

1802م.

المسجد الجامع هو

مسجد مربع الزوايا

مبني من الطوب

والحجر ، محاط بحلقة

من شرفة مسقوفة ،

والطوابق والمباني

في المسجد مزدوجة ،

وترك الطابق الأرضي

فيه سوق للمحلات

التجارية ، بوابة

المسجد الشرقية

تؤدي مباشرة إلى

ساحة مفتوحة

ومن ثم إلى الخزان

القديم الذي بني في

عام 1893م ، ويوجد

أيضا مبنى للمدرسة

كلفت بنائها 20000

روبية وذلك في

عام 1902م.

ويوجد في المسجد

مدرسة دينية اسمها

المدرسة المحمدية

والتي تقوم بتقديم

العلم الديني مجانا

للشباب المسلم.

65-مسجد قباء، قباء، السعودية



أول مسجد بني في الإسلام، وأول مسجد بني في المدينة النبوية، ومن حيث الأولوية فإن المسجد الحرام أول بيت وضع للناس ومسجد قباء أول مسجد بناه المسلمون، وهو أيضاً أكبر مساجد المدينة بعد المسجد النبوي. يقع المسجد إلى الجنوب من المدينة المنورة، بني المسجد من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وذلك حينما هاجر من مكة متوجهاً إلى المدينة، وقد اهتم المسلمون من بعده بعمارة المسجد خلال العصور الماضية، فجدده عثمان بن عفان، ثم عمر بن عبد العزيز في عهد الوليد بن عبد الملك، وتتابع الخلفاء من بعدهم على توسيعه وتجديد بنائه؛ وقام السلطان قايتباي بتوسيعته، ثم تبعه السلطان العثماني محمود الثاني وابنه السلطان عبد المجيد الأول، حتى كانت التوسعة الأخيرة في عهد الدولة السعودية.

وبلغت المساحة التي يشغلها مبنى المسجد مع مرافق الخدمة التابعة له 13500 متراً مربعاً وأصبح يستوعب 20.000 مصلاً.

لمسجد قباء فضل عظيم، فقد ورد فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء وصلى فيه كان له كأجر عمرة، كما ورد في صحيح البخاري وصحيح مسلم أن النبي كان يأتي مسجد قباء كل سبت ماشياً وراكباً فيصلي فيه ركعتين.

66-مسجد الخيرالدة، إشبيلية، الأندلس



مسجد الخيرالدة في إشبيلية، الأندلس .
عندما حكم المسلمون أسبانيا والتي
كانت معروفة باسم الأندلس تحت
الحكم الإسلامي، ترك المسلمون
علامة كبيرة على العمارة الإسبانية
والتي يمكن ملاحظتها حتى وقتنا
هذا، فعلى الرغم من أن العديد من
المباني الإسلامية وخاصة الدينية منها
كالمساجد ، قد هدمت بعد نهاية الحكم
الإسلامي لإسبانيا ، أو تحول بعض
منها إلى كنائس كاثوليكية بعد رجوع
المسيحية لأسبانيا ، إلا أنه بقيت بعض
المساجد الرائعة كما هي ، كعلامة
مميزة لتذكير المسلمون بأرضهم
الضائعة ، وكذلك لتذكير العالم أجمع
بتلك الإمبراطورية التي حكمت معظم
العالم يوماً ما . - الخيرالدة (بالإسبانية):
La Giralda) هو برج قائم في
إشبيلية، إسبانيا ، ومن أهم معالمها.
كان في السابق منذنة في المسجد
الكبير من عهد الموحدين ، إلا أنه
اليوم أصبح برجاً لأجراس كاتدرائية
إشبيلية التي أسسها الأسبان بعد نهاية

حكم العرب لأشبيلية. يزورها السياح من جميع أنحاء
العالم . يبلغ ارتفاع البرج 97.5 متراً، وكان عند بناءه
أعلى برج في العالم. وبشكله الحالي يظهر في بناء
البرج تأثير الحضارات المختلفة، بدءاً من الحضارة
العربية الإسلامية. تم إدراج البرج ضمن مواقع التراث
العالمية في 29 ديسمبر 1928م.

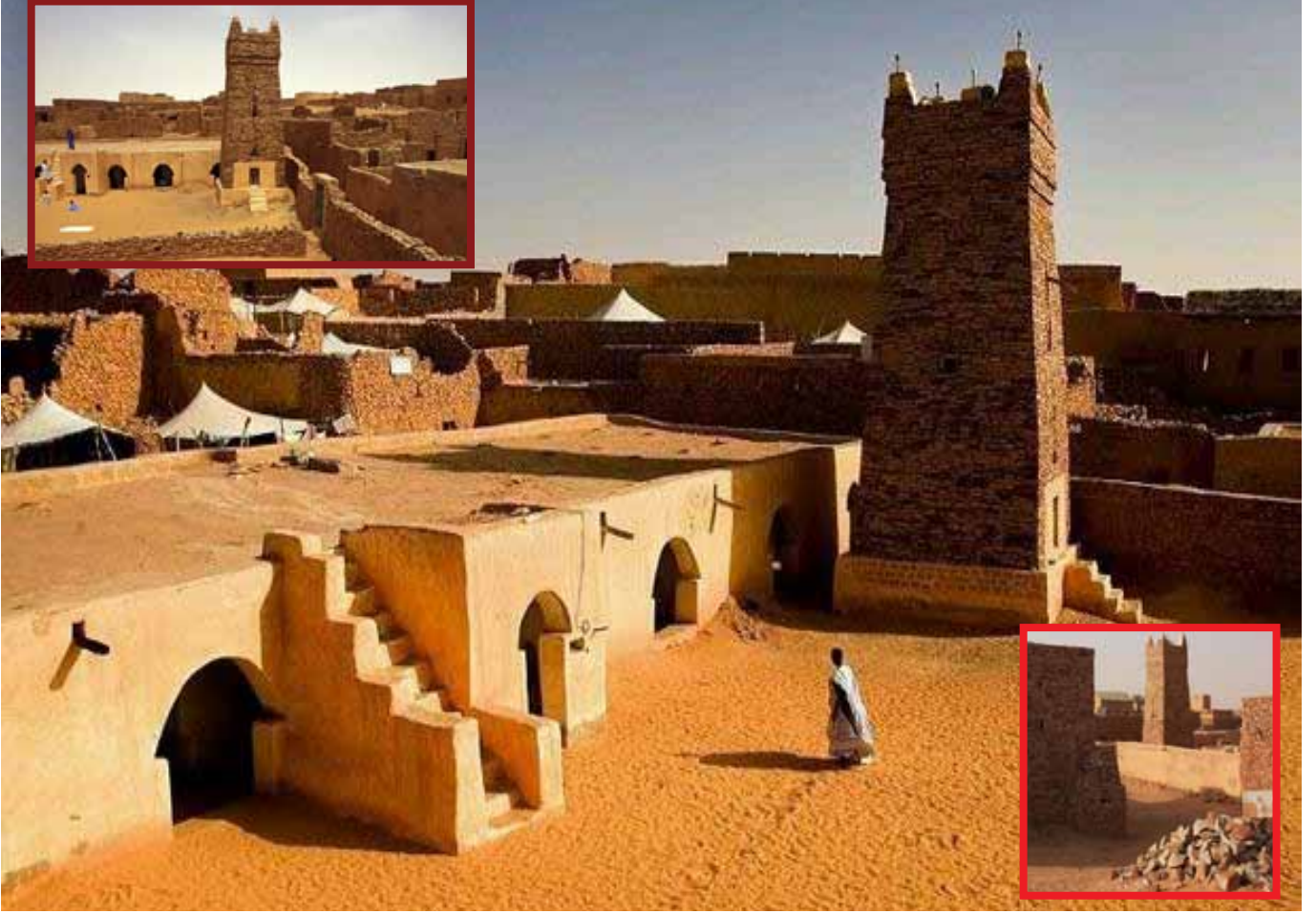


67-مسجد وضريح تاج محل، أجزا، الهند



مسجد تاج محل وبالهندي :تاج القصور . وهو ضريح رائع الصنع، أنيق العمارة من الرخام الأبيض يوجد بمدينة أجزا في ولاية أوتار برادش بالهند. شيده الملك شاه جهان الإمبراطور المغولي (1630 – 1648)م ليضم رفات زوجته ممتاز محل تخليدا لذكراها. وكلمة تاج محل محرفة عن الاسم الذي كانت تحمله الأميرة، وهو ممتاز محل. وضع تصميمه المهندس عيسى شيرازي. شيده المسجد بالمرمر الأبيض المجلوب من جدهابور على مصطبة يغطي سطحها بالمرمر الأبيض، وأقيمت عند كل زاوية من زوايا المصطبة منئذنة متناسقة الأجزاء ارتفاعها 37 م. يحيط بدائرة كلا منها ثلاث شرفات، وفي وسط المصطبة يرتفع الضريح في شكل رباعي، وتشغل الجزء الأوسط من البناية القبة الرئيسية، وقطرها 17 م. وارتفاعها 22.5 م. ولكل من واجهات البناء الأربع مدخل عال مغطى بعقد، وتحت القبة الكبرى التي تعلو وسط البناية ضريح الأميرة، وإلى جانبه ضريح زوجها، وكلاهما مزخرف بالنقوش الكتابية. ويعتبر من أجمل نماذج طراز العمارة الإسلامي حيث يعرف على نطاق واسع بأنه «جوهرة الفن الإسلامي في الهند وإحدى الروائع الخالدة في العالم». في عام 1983 م، أصبح تاج محل من مواقع التراث العالمي لليونسكو. في حين أن قبة الرخام البيضاء هي الجزء الأكثر شهرة في تاج محل.

68-مسجد شنقيط، شنقيط، موريتانيا



مسجد شنقيط.. أقدم مساجد موريتانيا عمره 8 قرون
يمتاز مسجد شنقيط العتيق في غرب إفريقيا وتحديدا بموريتانيا بنمط معماري أثرى فريد من نوعه،
حيث شيد على نسق يتيح له البقاء لأطول فترة زمنية ممكنة، ويقاوم مناخ الصحراء المتقلب، فقد
استطاع المسجد أن يظل شامخاً لأكثر من ثمانية قرون متتالية، رغم أنه خضع للترميم واستبدل
سقفه أكثر من مرة.

يتطلب الوصول إليه السفر من العاصمة نواكشوط نحو 540 كيلومترا إلى الشمال الشرقي وعبر
مسالك وعرة حيث موقع مدينة "شنقيط"، التاريخية.

تفوح رائحة العبق من باحة المسجد وقاعته التي يفترش المصلون فيها الحصى، حيث تحاصر
الكثبان مدينة شنقيط وتكثر الرمال في منازلها، ويعتقد رواد المسجد أنّ الصلاة على الأرض أفضل
من الصلاة على الفراش، ولهذا بقيت أرضية المسجد من دون فراش منذ بنائه وإلى اليوم، كما تم
رفض تجديد بناء المسجد بمواد حديثة ومخطط جديد، وذلك حفاظاً على الشكل المعماري للمسجد
نظراً لقيمه التراثية وأهميته التاريخية.

69-مسجد تايبيه الكبير، تايوان



مسجد تايبيه الكبير

هو أكبر وأشهر مسجد في تايوان، تبلغ مساحته الإجمالية 2,747 مترا مربعا تم بناء المسجد بعد تسليم تايوان من اليابان إلى الصين في عام 1945م، فقد قررت رابطة مسلمي الصين بناء هذا المسجد

عام 1947م، وفي وقت لاحق أتى الكثير من المسلمين الصينيين إلى تايوان ومع تزايد عدد المسلمين الصينيين أصبح المسجد صغيرا جدا لاستيعاب العدد المتزايد من المصلين، فتمت توسعة المسجد وتجديد بناءه

وفي عام 1999م تعرض المسجد لخطر الهدم جراء نزاع أراضي مع شركة الأسمنت التي أعلنت أن بحوزتها وثائق تثبت ملكيتها لأرض المسجد، وطالبت الشركة بهدم المسجد من أجل استعادة الأرض. ولكن

حكومة تايوان سارعت إلى إعلان المسجد مبنى تاريخيا وضمته لدائرة الحفاظ على التنمية الثقافية المتنوعة .

70-مسجد الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب



مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء - المغرب

أقيم على مساحة تقدر بـ 9 هكتارات جعلت منه أحد أكبر المساجد في العالم. وبمجرد الإقتراب من المسجد الذي بُني الجزء الأكبر منه فوق مياه المحيط الأطلسي، تظهر تجليات الجمال والروح، حيث قبة المحراب التي تجمع بين فن مغربي أصيل ولمسة صائعين ماهرين، يختزل لوحة فنية في أبهى جمالها، وأبواب مفتوحة على البحر تمتزج بين النحاس والتيتان (مادة لا تصدأ) عليها نقوشات قلّ نظيرها. وبحسب القائمين على المسجد ، فإن نحو 300 ألف سائحا أجنيا يزورون المكان سنوياً، وهو ما ساهم في تحول المدينة إلى مكان سياحي بعدما كانت مدينة صناعية فقط.

والمسجد الذي بُني في عهد الملك الراحل «الحسن الثاني»، واستغرق بناؤه 6 سنوات ابتداء من سنة 1987م، مخصص لاستيعاب 25 ألف مصلي، بينما تستطيع باحته احتضان نحو 80 ألف مصلي. ويتميز المكان بتصميمه الفريد وزخارفه الرائعة المستوحاة من طراز العمارة العربية الأندلسية المغربية؛ حيث استخدم الصناع والحرفيون في بنائه مجموعة من المواد كالزليج والجبس وخشب الأرز الذي يزين السقف المتحرك لقاعة الصلاة، وقد مزجوها مع مجموعة من التقنيات العصرية كالسطح التلقائي الذي يفتح ويغلق بشكل أوتوماتيكي، إضافة إلى أشعة الليزر التي تنبعث من أعلى المنذنة باتجاه القبلة، ويصل مداها إلى 30 كيلومترا.

71-المسجد الغارق في باش شاويش، تركيا



إنه مسجد في قرية باش شاويش في شرق تركيا حيث بني سد كبير شكل بحيرة غمرت القرية ومن جملتها هذا المسجد. وبقيت المنذنة بمثابة معلم هام من معالم المدينة تطل من تحت الماء. وفي الصيف تبرز المنذنة من وسط مياه البحيرة، بينما تتجمد البحيرة خلال فصل الشتاء، فتغطي الثلوج كل المعالم، في حين تظهر المنذنة الطويلة وسط بياض الثلوج.

72-مسجد الملك فيصل، إسلام آباد، باكستان



مسجد الملك فيصل، او مسجد شاه فيصل، هو مسجد يقع في إسلام آباد، عاصمة باكستان، وهو من أكبر المساجد في العالم وأشهرها، ومعروف بضخامته وهندسته العمرانية الفريدة. المسجد من تصميم المهندس التركي ودعت دالوكاي، وقد تم افتتاحه عام 1987م. ما يميز المسجد هو افتقاره إلى القبة، التي تتميز بها المساجد الإسلامية، فقد تم تصميمه على شكل الخيمة البدوية. تعرّض الرسم التصميمي إلى عديد من الانتقادات التي ما لبثت أن تراجعت بسبب ضخامة وجمال البناء العمراني.

73-المسجد الذهبي، مانيلا، الفلبين



المسجد الذهبي في مانيلا. الفلبين، ويعتبر المسجد من أكبر مساجد العاصمة، وحصل على اسمه «مسجد الذهب» من القبة الذهبية التي تعلو سقفه. تشتمل عمارته على خليط من التأثيرات الخارجية والمحلية، فنقوش قبته ومئذنته وبناء هياكله، اعتمد على العمارة العربية، في حين تقتصر مخططاته الهندسية كثيراً من الألوان والأشكال المختلفة من عرق وفن ماراناو وماجوينداناو وتاوسونج، وتستند الخطوط المنحنية على زخارف الشعبان في فن ماراناو، ويحتوي المسجد أيضاً على ألواح الزجاج الملون.

74-مسجد المصباح أو بني أنيف، السعودية



مسجد المصباح أو مسجد بني أنيف، أو مسجد الصيحان. قرب المدينة المنورة. مسجد صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. وأطلق عليه بعض المتأخرين مسجد مصباح لما ورد أن النبي صلى فيه الصبح عندما جاء مهاجراً إلى المدينة.

ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي طلحة بن البراء يعودده، ولما توفي جاء للتغزية، وفي أثناء ذلك صلى النبي في موضع هذا المسجد.

المسجد غير مسقوف جنوب غرب مسجد قباء وبجانبه الغربي أطم مصبح وثنية الوداع التي استقبل عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

75-مسجد إيفران، المغرب



مسجد مدينة إيفران في جبال الأطلس المغربية.
مسجد إيفران الكبير هو احد مساجد المدينة
التي تتربع على قمم الأطلس الجميلة.
تكتسي هذه المدينة السياحية بالثلوج فتلبس
مساجدها حلة بيضاء رائعة.

76-مسجد مدينة قيسارية، فلسطين



مسجد مدينة قيسارية الفلسطينية المهجور الذي تحول إلى مطعم يقدم الخمر. عندما تحين أوقات الصلاة تكتظ بيوت الله في أرجاء الدنيا بآلاف المصلين، لكن مسجد قيسارية الأموي المحتل منذ نكبة فلسطين عام 1948م يختنق بالرواد والزائرين الذين يؤمونه لتناول الطعام واحتساء الخمر، بعدما حولته إسرائيل لمطعم وخمارة.

ومسجد قيسارية ليس يتيما، فحيثما تجول الزائر في ربوع البلاد يرى مساجد تاريخية مهجورة تسكنها البوم والغربان أو حُوتت إلى مخازن وحظائر ومتاجر وكنس، بيد أن حالة مسجد قيسارية الساحلي الجميل صارخة.

يضم المسجد الحجري اليوم خمارة يعرض فيها نحو تسعين نوعا من الخمر للبيع، وقد سيطرت عليه شركة «تطوير قيسارية» بدوافع تجارية، لكنها ليست المسؤولة الوحيدة عن انتهاك حرمة. تنشر بعض الصحف العبرية إعلانات تجارية تشمل صور المسجد كخمارة فاخرة، تبدو فيها منذنة المسجد، مع صور لأصحاب المطعم وهم يمسون بأيديهم كؤوس الخمر.

اللهم فك أسره وأسر المساجد المحتلة في كل مكان.

77- مسجد أوليل الهداية، جزيرة بوكيت، تايلاند



مسجد أوليل الهداية في جزيرة بوكيت - تايلاند
الإسلام هو الدين السائد في جنوب تايلاند وتنتشر المساجد في جزيرة بوكيت السياحية ولعل أجملها
هو مسجد أوليل الهداية الذي يحمل طابعا محليا جميلا.

77- جامع سانجقلا، اسطنبول، تركيا



«وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا» (الإسراء)
تلك الآية القرآنية قرأها المهندس المعماري التركي، أمره أروتا، فألهمته ابتكار تصميم فريد لأحد أبرز مساجد مدينة إسطنبول الحديثة. «سانجقلا جامع» هو مسجد بعيد عن مشاهد الزخرفة والمعمار المهيب المعهود في مساجد إسطنبول. فزائر هذا المسجد يشعر وكأنه يدخل إلى كهف تحت الأرض، يحيطه هدوء وسكون المساحات الخضراء. فقد سعى مصممه إلى إبراز جوهر الإسلام فيه، عبر بساطة وتواضع في اختيار مكوناته، وبعيد عن ضبابية وتعقيدات الإنشاءات الحديثة. إجمالي مساحة المسجد، الذي افتتح مطلع عام 2014م، بلغت 7 آلاف و400 مترا مربعا. أرض المسجد المنحنية توحى للمصلين بالدخول تحت الأرض. تم تجنب استخدام أية دهانات كيميائية، والاكتفاء بالأحجار البازلتية، وأحجار الأردواز السوداء، التي تضيء أجواء روحانية على المسجد.

78-مسجد الفتح، الزقازيق، مصر



مسجد الفتح في مدينة الزقازيق. مصر

يعتبر مسجد الفتح من أهم معالم مدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية، لكونه تحفة معمارية، وتم بناؤه على الطراز الإسلامي، ويضم منئذنة من أعلى مآذن المساجد في مصر ارتفاعا. في عام 1970م أنشأت وزارة الأوقاف عددا من المساجد على نفس الشكل والطراز الإسلامي، بعدد من المحافظات منها القاهرة والغربية والشرقية والدقهلية، وأطلق عليه اسم مسجد الفتح، وفي الزقازيق أنشئ على مساحة 950 مترا مربعا. ويسع المسجد 2000 مصلا، ويضم مركزا إسلاميا، ومركزا لإعداد الدعاة، ومركز تدريب الأئمة، ومكتبا لتحفيظ القرآن ومقراة، ودارا للمناسبات.

ويضم المسجد منئذنتين من أكبر المآذن ارتفاعاً على مستوى الجمهورية وطولها 94 مترا،

79- المسجد الكبير، كابول، افغانستان



مسجد عبد الرحمن جومات
ويعرف أيضا باسم المسجد
الكبير في كابول، يعد المسجد
واحد من أكبر المساجد في
أفغانستان .

80-مساجد الصحراء، البحر الأحمر، مصر



«مساجد الصحراء» بالبحر الأحمر لا سقف ولا حوائط. للعابر والراعي يطلق عليها أهل الحضر ممن يعرفونها «مساجد الصحراء» أو «مساجد الفلا» توجد تلك المساجد في الأودية الجبلية الوعرة في قلب الصحراء الشرقية جنوب البحر الأحمر، وهي عبارة عن مكان واسع تحيطه الأحجار كبيان أن ذلك مكان للصلاة .

يصلى في «مساجد الصحراء» الراعي والعابر ومن يقطنون الصحراء، وتقام فيها الصلوات الخمس إلا الجمعة، لحرص أهل البادية على صلاة الجمعة في مساجد المدن، وفي أوقات أخرى لا تقام فيها الصلاة بعد أن يهجر الرعاة مكانهم إلا أن الصلاة يقيمها عابرو الصحراء ومن يتجولون بابلهم من أوقات لأخرى وتظل تلك الأماكن بيوتاً من بيوت الله .

تقام القبلة في مساجد الصحراء بخبرات أهل البادية وقاطني الصحراء في معرفة النجوم واتجاهاتها وكذلك طبقاً لاتجاهات شروق الشمس في ساعات الصباح .

81-المسجد الأموي، دمشق، سوريا



المسجد الأموي

المسجد الأموي، ويعد من أشهر المعالم التاريخية والدينية الواقعة في وسط مدينة دمشق، وأحد الروائع الفنية الأثرية المبتكرة للفن المعماري العربي الإسلامي الفريد، وتم بناءه في عام (705م) في عهد الخليفة

الأموي الوليد بن عبد الملك، وهو من التحف الفنية النادرة بزخرفتها للعمارة الشرقية الإسلامية، ويعد نموذجاً منفرداً بأصالته وإبداع بنائه الفسيفسائي، ويضم ثلاثة مآذن. تبلغ مساحة المسجد حوالي (97×157) متراً، أما مساحة الحرم فهي (37×136) متراً، كما مساحة الصحن تبلغ (60×22.5) متراً.

يوجد به قبر النبي يحيى عليه السلام والمحراب الكبير، وهما من أجمل المعالم الدينية لفنون الزخرفة الشرقية الأثرية بمدينة دمشق. يوجد به أول مئذنة بالإسلام وتسمى (مئذنة العروس).

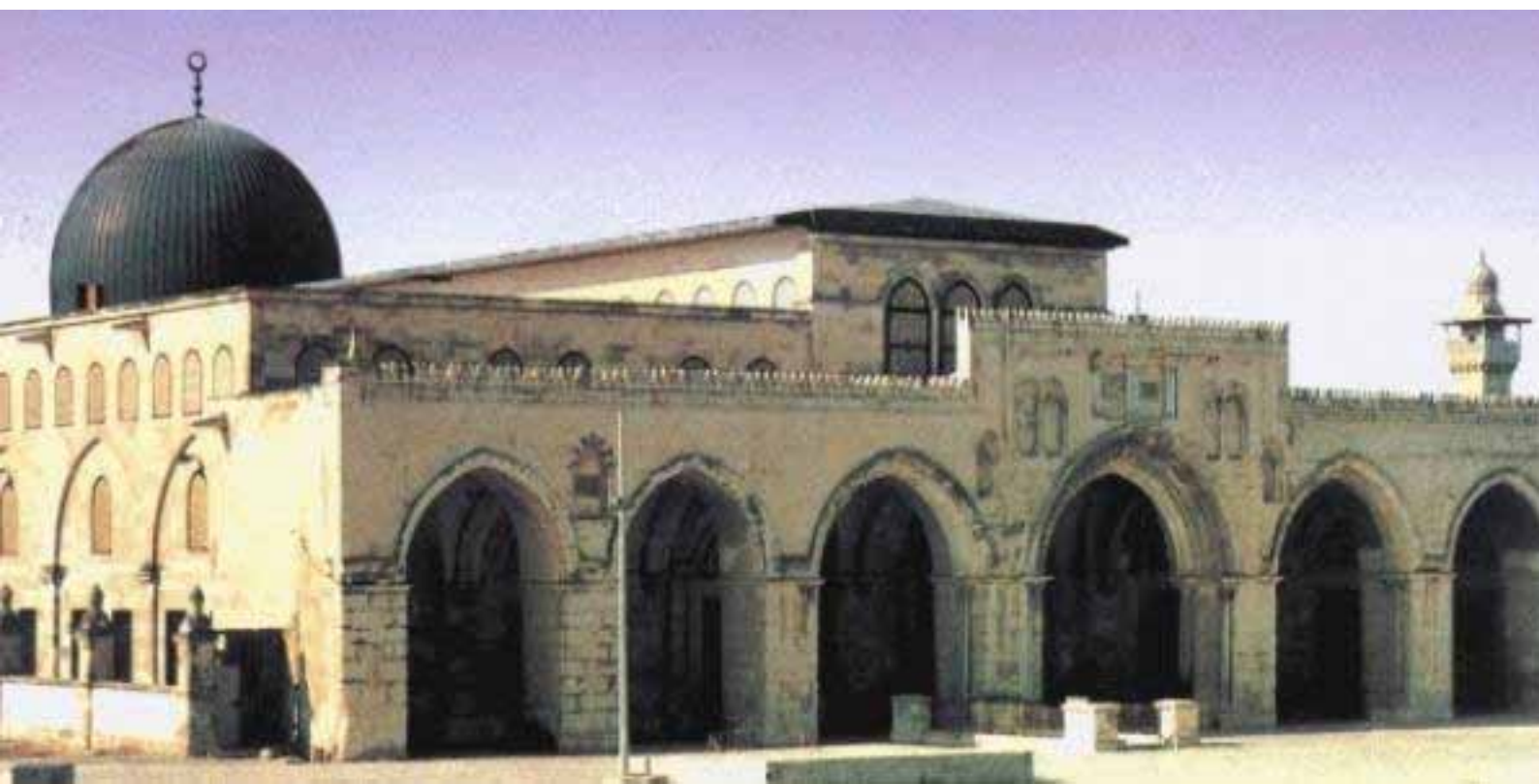
82- المسجد الأقصى، القدس، فلسطين



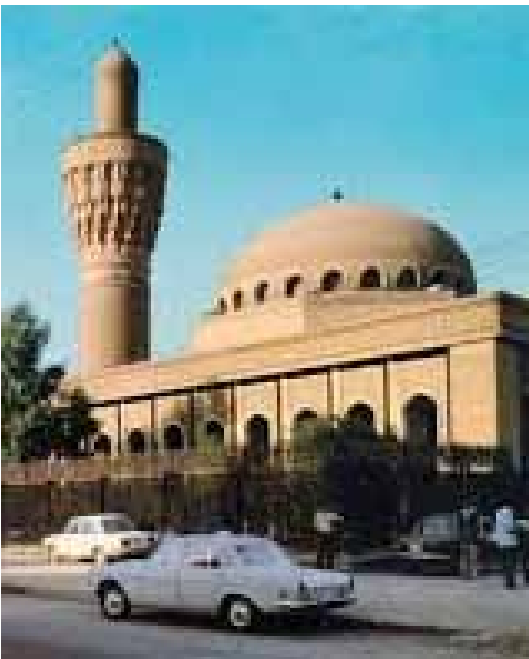
المسجد الأقصى في بيت المقدس

مصطلح المسجد الأقصى الذي تبدأ به سورة الإسراء في قول الله عزّ وجلّ (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) ما هو إلا اسم يُطلق على المساحة المُسوّرة غير المسقوفة والتي تبلغ 144 دونماً. يقع المسجد الأقصى على هضبة مُرتفعة تُسمّى (هضبة موريا)، ويأخذ شكل شبه المنحرف، ويحتوي على الأشجار داخل سورهِ، كما ترى حلقات تحفيظ القرآن وتعليمه تملأ أرضه

معالم المسجد الأقصى: إنّ من أشهر وأهمّ المعالم التي يحتوي عليها المسجد الأقصى هو ذلك المسجد ذي القبّة الذهبية المُسمّى بقبة الصخرة المشرفة، الذي بناه عبد الملك بن مروان، وأتى بعده ابنه الوليد بن عبد الملك ليشيّد المسجد ذا القبّة الرصاصية المُسمّى بالجامع الكبير أو مسجد الجمعة. يشتمل المسجد على معالم كثيرة قد تصل إلى مائتي معلمٍ بارزٍ تتوزّع ما بين أبواب ومدارس وأسبلة الماء، والأروقة، والبوانك (البائكة هي لفظ يُستخدم في عمارة المساجد ويعني مجموعة من الأعمدة التي تحمل الأقواس فوقها ويُصعد لها بدرج)، وفيه الكثير من المصاطب (المصطبة هي مساحة تُبنى من الحجر ترتفع عن الأرض، ويُصعد إليها ببضع درجات بُنيت للتعليم والصلاة والجلوس). بناء المسجد الأقصى من المهم أن نوضّح أنّ المسجد الحرام والمسجد الأقصى قد تمّ بناؤهما أكثر من مرة، وما يخصنا هنا هو الباني لأول الذي أوجد أساسات المسجد وحدّد حدوده؛ جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنّ أبا ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام»، قال: قلت: ثمّ أي؟ قال: «المسجد الأقصى»، قال: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون سنة ثمّ أينما أدركت الصلاة بعد فضله، فإنّ الفضل فيه». أخرجه البخاري في صحيحه



83-مسجد الخلفاء، بغداد، العراق



جامع الخلفاء هو من مساجد بغداد التراثية الأثرية، ولقد بناه الخليفة المكتفي بالله لكي يكون المسجد الجامع لصلاة الجمعة، وكان يعرف بجامع القصر، ثم أطلق عليه اسم جامع الخليفة، وسمي بجامع الخلفاء في الفترة الأخيرة، وهو من معالم بغداد التاريخية، وتعتبر منذئة جامع الخلفاء، من المآذن التاريخية والتميزة بعمارتها، وهي الأثر المعماري الباقي من دار الخلافة العباسية ومساجدها، وقد بنيت هذه المنارة قبل أكثر من سبعة قرون، وهي من الأجر فقط، تبدو النقوش المحيطة بالسطح الدائري بأشكالها المعينية البسيطة، كما لو كانت قد صفت لتبرز من خلال الظلال المتباينة في الخط الآجري. ويبلغ ارتفاع المنارة الحالي حوالي 26 مترا.

84-مسجد المضمار، سمائل، عُمان

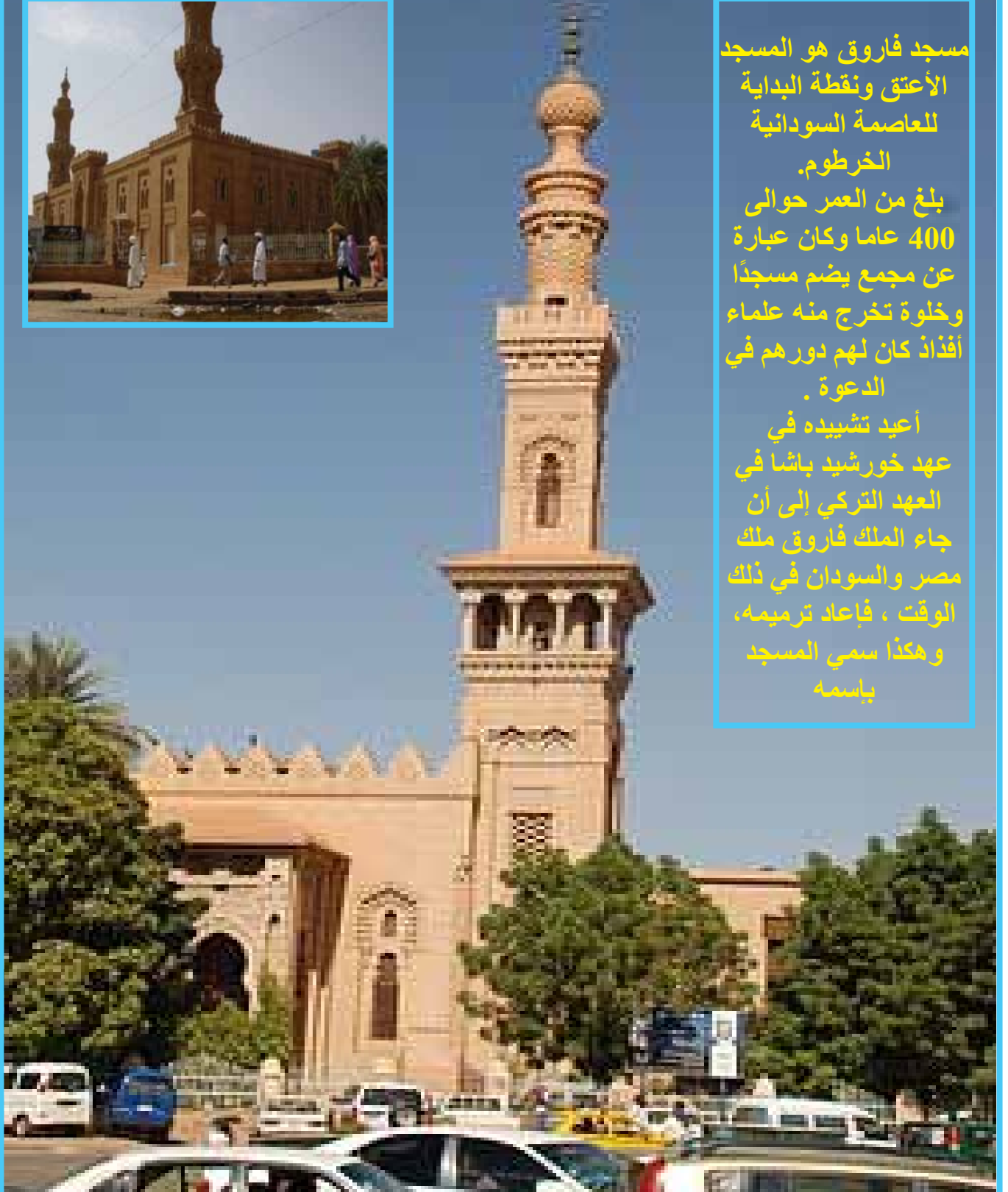


منذ أن اعتنق أهل عمان الإسلام طواعية في العام السادس الهجري شيد الصحابي الجليل مازن ابن عضوبة السعدي العماني والذي كان يسكن مدينة سمائل أول مسجد في عمان ويسمى حاليا بمسجد المضمار ويقع بولاية سمائل في المنطقة الداخلية ويعد أول مسجد بني في عمان، إذ يعود تاريخ بنائه إلى السنة السادسة للهجرة.» وكان هذا المسجد نقطة البداية لانتشار المساجد وعمارتها في هذا البلد العربي المسلم.. كانت المساجد في عمان تتميز في السابق بعدم وجود منارات عالية بل يوجد امتداد لسقف المسجد على إحدى الزوايا وهو إشارة للمسجد كما توجد فتحة في السقف للرقى لسطح المسجد متصلة بالداخل بسلم يوصل إليها. هناك أيضا أماكن خاصة لتبريد الماء الموجود في الأواني الفخارية- إضافة إلى آبار (الطويان) الماء للشرب والوضوء.

85-مسجد الملك فاروق، الخرطوم، السودان



مسجد فاروق هو المسجد
الأعتق ونقطة البداية
للعاصمة السودانية
الخرطوم.
بلغ من العمر حوالي
400 عاما وكان عبارة
عن مجمع يضم مسجداً
وخلوة تخرج منه علماء
أفذاذ كان لهم دورهم في
الدعوة .
أعيد تشييده في
عهد خورشيد باشا في
العهد التركي إلى أن
جاء الملك فاروق ملك
مصر والسودان في ذلك
الوقت ، فأعاد ترميمه،
وهكذا سمي المسجد
باسمه



86- المسجد الحسيني الكبير، عمان، الأردن



بُني المسجد العمري ويدعى الآن بالمسجد الحسيني في عهد الخليفة عمر بن الخطاب منذ نحو أربعة عشر قرناً . وبقي المسجد يحمل اسم الجامع العمري حتى عشرينيات القرن الماضي حين أعيد بناؤه في عهد الملك عبدالله بن الحسين مؤسس الاردن عام 1921 ميلادية وحمل اسم الجامع الحسيني نسبة إلى الشريف الحسين بن علي .

يعد هذا المسجد أقدم مساجد المملكة ومن أقدم المساجد التي شيدت خارج شبه الجزيرة العربية ومرت عليه مراحل ترميم وإعادة بناء في عهود سابقة من ضمنها العهد الأموي، ومن ضمن الرحالة الذين ذكروا هذا المسجد بكتبهم ياقوت الحموي صاحب كتاب معجم البلدان الذي وصف فيه عمان بقوله «واسعة الخيرات غزيرة المياه رخيصة الأسعار معدن الحبوب ولها جامع مزين بالفسيفساء».

وتذكر السجلات العثمانية أن الجامع كان يسمى بالجامع العمري، و في أربعينيات القرن الماضي تم توسيع صحن المسجد وأقيمت في وسطه (الميضأة) . وللمسجد منئذنتان شرقية قديمة وأخرى غربية أنشئت عام 1952م. وترجّح الدراسات الإسلامية أن يكون تاريخ بناء المسجد عام 13 هجرية.

87-مسجد الرحمة، الجزائر العاصمة، الجزائر



يقع وسط العاصمة الجزائرية تصل طاقة استيعابه إلى حوالي 5000 مصلى، ومساحته 1000 م مربع. يقع المسجد في حي خليفة بوخالفة مما يجعل للمسجد موقعا استراتيجيا في قلب العاصمة.

تم بناء مسجد الرحمة في سنة 1897 ميلادي وقد بنته قوات الإستعمار الفرنسي على شكل كنيسة للمستوطنين القادمين من أوروبا وأطلقت عليه اسم كنيسة القديس شارل كواحدة من أهم كنائس العاصمة طوال الحقبة الإستعمارية وتواصل بعدها إلى غاية 1970م حيث تم تحويل الكنيسة إلى مسجد، يتكون المسجد من قاعة مركزية لأداء الصلوات وأسفلها مجموعة من المرافق كقاعة الوضوء والمدرسة القرآنية بينما يتكون الطابق العلويان من مجموعة من الشرفات متفاوتة الحجم. أهم ما يميز المسجد هو ارتفاعه الشاهق فوق كل الأبنية المجاورة مما يعطيه رونقا خاصا.

88- المسجد الإبراهيمي، الخليل، فلسطين



يقع المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، في فلسطين، ويعدّ من الأماكن الإسلامية المقدّسة، وثاني أهم الآثار الإسلامية في فلسطين بعد المسجد الأقصى المبارك، شُيّد المسجد الإبراهيمي فوق مغارة المكفيلة حيث دفن فيها سيدنا إبراهيم زوجته سارة، ثم قام ابنه النبيان إسماعيل وإسحاق بدفنه بها بعد وفاته، وبعد ذلك تم دفن النبي إسحق ابن إبراهيم وزوجته رفقة والنبي يعقوب وزوجته عليهم جميعا السلام في نفس المكان، وهذا ما جعل المغارة محطّ اهتمام المسلمين عبر العصور.

89-مسجد التضامن الإسلامي، مقديشو، الصومال



مسجد التضامن الإسلامي، مقديشو، الصومال.
يتربع مسجد التضامن الإسلامي على ربوة عالية وسط العاصمة الصومالية قرب دار البرلمان الصومالي، وميدان الجندي المجهول ليصبح تحفة معمارية قلب العاصمة مقديشو. وقد بني المسجد بتمويل من رابطة العالم الإسلامي في أواخر السبعينيات من القرن الماضي ضمن مشاريع عمرانية تم تنفيذها في الصومال، وظل أكبر وأجمل المساجد في العاصمة الصومالية، حاملا رمز التضامن الإسلامي.



90-مسجد جاميا، سيرينجار، كشمير



تم بناء هذا المسجد من قبل السلطان إسكندر عام 1400م ، ميلادية، وأصبح واحدا من أهم المساجد في منطقة جامو وكشمير الهندية ذات الأغلبية المسلمة، وفيه أجمل فنون العمارة، ومن المعروف أن مسجد جاميا هو واحد من المساجد العظيمة في الهند سواء من حيث المساحة أو أناقة الإنشاء ويتكون المسجد من 370 عمودا من الخشب ، ويرمز إلى واحدة من أفضل النماذج المعمارية التي نجت من ويلات الزمن منذ شيد في وادي جامو وكشمير ، بالإضافة إلى أن هناك حديقة مربعة تماما في الوسط، وتحيط بالمسجد ممرات واسعة على جميع الجوانب الأربعة ، ويستطيع المسجد استيعاب 100,000 شخصا للصلاة معا في أوقات الذروة .

91- مسجد مشهور بولاق، كازاخستان



مسجد مشهور بولاق،
بافلودار، كازاخستان
جاءت تسمية هذا المسجد
الذي يعتبر من أكبر مساجد
كازاخستان تكريماً للشاعر
الكازاخستاني مشهور
جوزيب بولاق (1858
– 1931م) أما تصميم
المسجد فيذكر بديكورات
أفلام الخيال العلمي
«حروب النجوم».
إن المسجد الذي بات
أحد المعالم الرئيسية في
كازاخستان، بهندسته
المعمارية وتصاميمه
الحضرية المتميزة.
يتسع المسجد لألف
وخمسة مئة مصلي، لكن
الساحات المحيطة تتسع
لعشرة آلاف مصلي في
الأعياد، وغالباً ما تزدحم
في المناسبات الدينية، أقيم
المسجد فوق قاعدة على
شكل نجمة ذات ثمانية
أضلاع، وله ثلاثة أبواب
وأربع مآذن ترتفع كل منها
77 متراً، أما قبته فترتفع
51 متراً وقطرها 28 متراً.

يضم المسجد قاعتين للصلاة، الكبرى للرجال والصغرى للنساء، بالإضافة إلى مدرسة وقاعة
للمناسبات الدينية وحفلات الزواج والأفراح، ومركزاً إسلامياً ومتحفاً ومكتبة وقاعة للسينما
والعروض الفنية، وقاعة طعام وأماكن مخصصة للعديد من النشاطات الأخرى.
استخدم في بناء المسجد، الذي تبلغ مساحته مع الساحات المحيطة به ستة هكتارات، خليط
من الخرسانة والطوب والحديد والألمنيوم، وفي الليل يتلألأ بأضوائه الملونة التي يفوق عدد
مصابيحها الخمسة مئة.

92-مسجد كومة الرمل، الرس، السعودية



يقع هذا المسجد في
السعودية، وتحديداً في
مدينة الرس بالقصيم.
ترجع غرابة المبنى إلى
عدم احتوائه على أعمدة
أو جدران، فقد تم تشييده
ليعتقد من يراه بأنه كومة
من الرمل البارزة على
سطح الأرض، فهو أشبه
بالغار أو الكهف الصغير.

93- مسجد كائنني أكلت، إسطنبول، تركيا



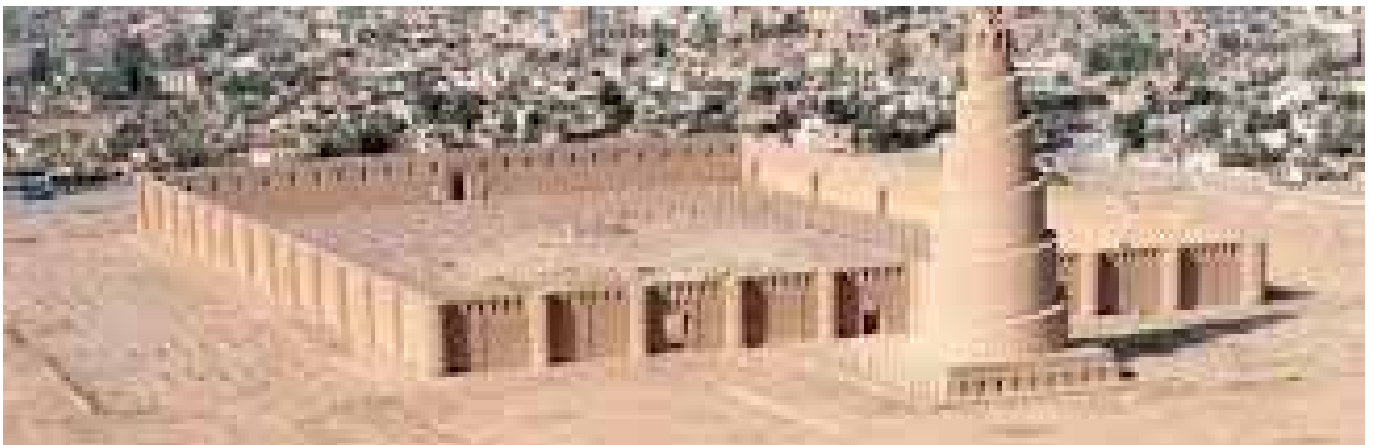
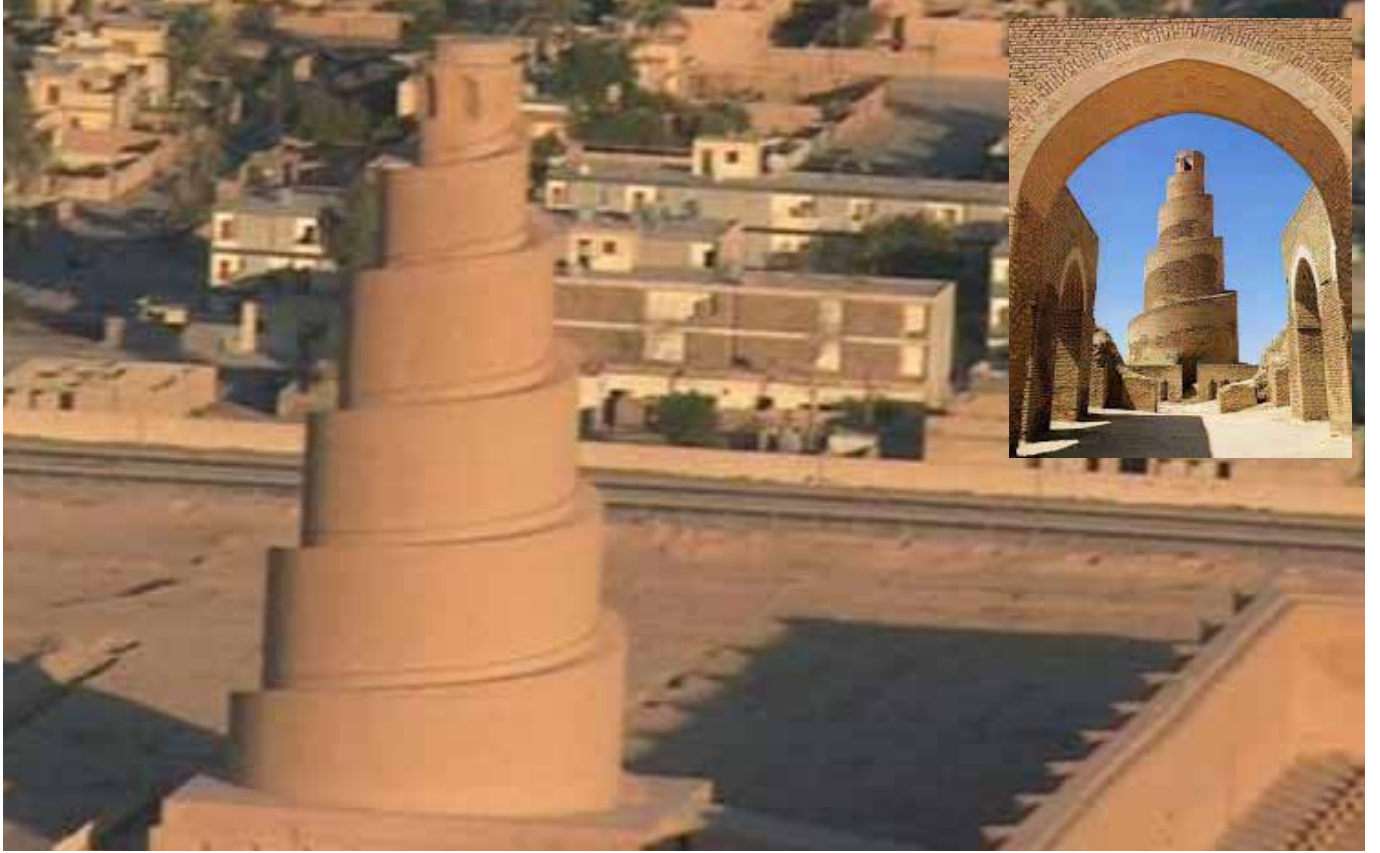
هو جامع صغير في إسطنبول، ويحكى بأن شخصاً كان يعيش في منطقة «الفتاح» اسمه «خير الدين كججي أفندي»، عندما كان يمشي في السوق، وتتوق نفسه إلى شراء فاكهة، أو لحم، أو حلوى، يقول في نفسه «كائنني أكلت»، ثم يحفظ ثمن ذلك الطعام في صندوق له، وبعد مرور عدة أعوام على توفير معظم دخله، والاكتفاء بما يقيم أوده، ازدادت النقود في صندوقه شيئاً فشيئاً حتى استطاع بهذا المبلغ الذي وفره بناء مسجد صغير في محلته، لكنه لم يستطع إكمال السقف، وظل المسجد على حاله دون سقف.

94-مسجد تحت البحر، تبوك، السعودية



تمكّن غواصون سعوديون في منطقة تبوك، شمال السعودية، من بناء مسجد تحت الماء في شواطئ موقع يسمّى «مقنا» تابع لمنطقة البدع، أطلقوا عليه اسم «التوحيد». الفكرة اعتمدت على تمرير «مواسير» بلاستيكية «4 بوصات» إلى المياه، ثم عمل فتحات من الأعلى لملئها بالرمل لضمان الاتزان داخل البحر، وبعد تثبيتها والانتهاء من البناء الذي وافق دخول صلاة العصر، تمّت الصلاة جماعة في أول مسجد في التاريخ يقام تحت سطح البحر.

95-مسجد منارة الملوية، سامراء، العراق



المسجد الجامع، بناه الخليفة العباسي المتوكل على الله، ابن الخليفة المعتصم بالله. تعتبر منارة منذنة الجامع من أبرز معالم الحضارة المعمارية العباسية، وهي فريدة من نوعها بين مآذن العالم الإسلامي في الطراز المعماري، حيث بنيت المنارة بشكل حلزوني، والجدران مدعمة بأبراج نصف أسطوانية، تجلس على قواعد مستطيلة، عدا أبراج الأركان، فهي شبه مستديرة، ويعد المسجد الجامع مع المنذنة الملوية من الآثار التاريخية، ومن أبرز معالم عهد الدولة العباسية في مدينة سامراء، حيث تشاهد آثاره لحد الآن شاخصة، وهي تقاوم كل عوامل التخريب الطبيعية على مر القرون.

96-مسجد في بيونغ يانغ ، كوريا الشمالية

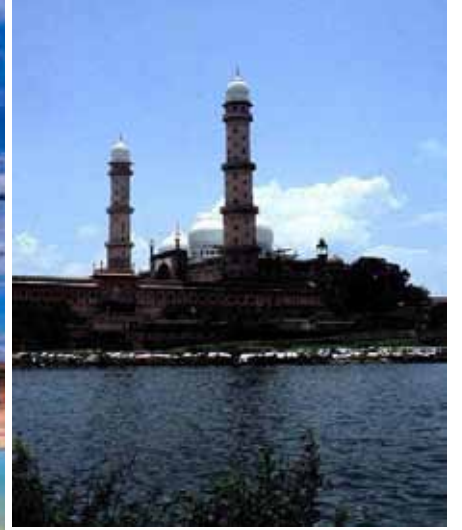


مسجد في... كوريا الشمالية

لا غرابة في شكل هذا المسجد أو معماره بل في الدولة التي تحتضنه، إذ أنه مسجد للمسلمين في كوريا الشمالية، وهو مسجل للجلالية الدبلوماسية المقيمة في البلاد وأحد 5 أماكن دينية فقط في العاصمة.

وهو أول مسجد يبني في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية ويعد هذا المسجد أول دار عبادة للمسلمين في كوريا الشمالية.

97-مسجد تاج المساجد، بوبال، الهند



مسجد تاج المساجد

بدأ بناء المسجد في عهد الإمبراطور المغولي بهادور شاه 1868-1901م في مدينة بوبال. المسجد لديه واجهة وردية اللون، ولديه مآذن تصل ارتفاعها إلى 18 طابقا، المآذن مثمثة الشكل عالية الارتفاع مع وجود قباب مبنية من الرخام، يحتوي المسجد أيضا ثلاث قباب بصلية الشكل ضخمة الحجم، أما المدخل الرئيسي فقد بني من أعمدة جذابة وأرضيات المسجد مبنية من الرخام وهي مشابهة للعمارة المغولية، يحتوي المسجد على فناء مع خزان كبير في وسطه، وتحتوي قاعة الصلاة الرئيسية على أحد عشر قوسا وعلى 27 عمودا ضخما تتصل بالسقوف من خلال الأقواس .

98- جامع مركز الملك عبد الله المالي، الرياض



جامع مركز الملك عبد الله المالي في الرياض ، هو مسجد تابع لحي سكني حديث ولكنه يمتاز بعصرية التصميم الذي خرج تماما عن نمط المساجد التقليدي، فلا قبة، ولا منڈنة على النمط المعتاد، وقد فاز هذا التصميم بجائزة هندسية عالمية مؤخرًا.

99-مسجد كلية الدراسات الإسلامية، الدوحة، قطر



يعتبر مبنى ومسجد كلية الدراسات الإسلامية الجديد من أحدث الطرز العالمية، حيث أنشئ وفق تصميم هندسي فريد يعكس طابعي المعرفة والدين، ليكون واحداً من أبرز معالم الدوحة. واعتمد تصميم المبنى على فكرة رئيسية تركز حول مفهومي الاستنارة والعلم، وعبّر عن هذين المفهومين بشريطين يرتبطان لتكوين كتل المبنى المختلفة، إلى أن ينتهيا بالارتقاء الى السماء باتجاه القبلة كرمز لمنارتي الجامع.

المبنى يستند إلى عناصر عديدة ترمز للإسلام حضارة وجمالاً، كاستخدام الأحواش، والتركيز على الإضاءة الطبيعية، واستخدام عنصر الماء في أرجاء المبنى داخله وخارجه، إذ يضم أربعة أنهار مستوحاة من أنهار الجنة تلتف حول المبنى وتتخلله لتلطيف أجوائه وإرساء شعور بالسكينة في مختلف أبعاده.

100-مسجد كولونيا الكبير، ألمانيا



مسجد كولونيا
تولى الاشراف وتنظيم
بناء هذا المسجد من قبل
رابطة المسلمين الألمانية،
وقد حصل المشروع على
موافقة مجلس مدينة
كولونيا. صمم المسجد
على الطراز العثماني، مع
لمسة عصرية واضحة،
فجدرانه بنيت من
الزجاج، كما يضم مآذنتين
وقبة. وسيكون أحد أكبر
المساجد في أوروبا.
لقد تعرض بناء المسجد
لانتقادات كثيرة من
قبل جهات مختلفة في
المدينة، مثل الكاتب
اليهودي الألماني رالف
جيوردانو الذي قال: إن
المسجد سيكون بمثابة
«تعبير عن الإسلام
الزاحف على أرضنا»،
وهو «إعلان حرب»،
وقال أنه لا يريد أن يرى
النساء يرتدين النقاب في
الشوارع الألمانية، وشبه
مظهرهن «بالبطاريق».
ومن بعض السكان
المحليين، والجماعات
اليمنية، والنازيين الجدد.
ومن نائب رئيس بلدية

المنطقة الذي انتقد المشروع قائلا «نحن لا نريد بناء غيتو تركي في منطقتنا. كما رفض الكثير من
السكان بناء المسجد لأنهم يعتقدون أن كولونيا هي مدينة مسيحية. لذلك قدمت اللجنة المشرفة
بعض التنازلات لضمان بناء المسجد لعل أهمها: - عدم بث الأذان عبر مكبرات الصوت خارج
المبنى. - أن لا يرتفع المبنى فوق مستوى البنايات المحيطة، - ان لا يزيد ارتفاع مآذنة عن ثلث
ارتفاع مبنى الكاتدرائية في المدينة - منقول عن ويكيبيديا بتصرف.

101-مسجد مجمع الأفنيوز، الكويت



تم تصميم مسجد الأفنيوز ليكون جزءاً من مجمع الأفنيوز التجاري ذي التصميم الحديث، ويُعد تصميم المسجد مثلاً للعمارة العصرية التي تتسم بلمسة عبثية والتجريبية ويصفه بعض المهندسين والنقاد بأنه من أجراً تصميمات المساجد المعاصرة في العالم الإسلامي.

102- مسجد شامليجا، اسطمبول، تركيا





شامليجا، أكبر مسجد أنشئ في تاريخ الجمهورية التركية. ويقع هذا المسجد فوق تل العرائس المشهور المطل على مدينة اسطنبول، والمغطى بأشجار الصنوبر، ولهذا سمي المسجد بهذا الاسم الذي يعني مسجد الصنوبر.

يعتبر هذا المسجد أكبر مسجد في آسيا الصغرى على مساحة 15000 م²، ويتكون من 10 مبانٍ مغلقة بسعة 37500 آلاف مصلٍ للجامع 6 مآذن، 4 منها بطول 107,1 متراً واثنان بطول 90 متراً. وارتفاع القبة 72 متراً وقطرها 34 متراً.

103-الجامع الأزهر - القاهرة، مصر



أهم المساجد في مصر ومن أشهر مساجد العالم الإسلامي. وهو جامع وجامعة منذ أكثر من ألف عام. أنشئ على يد جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر سنة (359هـ - 970 م). فبعدما أسس جوهر الصقلي مدينة القاهرة شرع في إنشاء الجامع الأزهر وأتمه وأقيمت فيه أول صلاة جمعة في 7 رمضان 361 هـ - 972 م. فهو بذلك أول جامع أنشئ في مدينة القاهرة وهو أقدم أثر فاطمي قائم بمصر. وقد اختلف المؤرخون في أصل تسمية هذا الجامع. والراجح أن الفاطميين سموه بالأزهر تيمنًا بفاطمة الزهراء بنت الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - وإشادة بذكراها.

ومن أشهر العلماء الذين ارتبطت أسماءهم بالأزهر: ابن خلدون، وابن حجر العسقلاني، والسخاوي، وابن تغري بردي، والقلقشندي، وغيرهم.

104- جامع مولاي ادريس - فاس، المغرب



ي

قع في قلب مدينة فاس ، ويحتضن قبر إدريس الثاني، مؤسس فاس(حكم في 188 - 213 هجري / 803 - 829 ميلادي). والمعروف عموماً بزاوية مولاي إدريس. مع مسجد - جامعة - القرويين، يشكل هذا الضريح بالتحديد مسجدا واسعا وجميلا، شيد خلال تأسيس المدينة، وتقام فيه صلاة يوم الجمعة حافظ المسجد على شكله الأصلي. حتى القرن ٨ الهجري / القرن ١٤ الميلادي. وفي عام ٧٠٧ هجري / ١٣٠٨ ميلادي، إبان حكم المرينيين، قام الشرفاء الأدارسة، سليلي إدريس الثاني، بإعادة بنائه بمبادرة من مفتي فاس، الحاج المبارك. وفي القرن ٩ الهجري / القرن ١٥ الميلادي، شرع الوطاسيون في أعمال ترميم المسجد، فاكتشفوا في عام ٨٤١ هجري / ١٤٣٧ ميلادي تابوت إدريس الثاني، وتعرف العلماء ورجال الدين لذلك العهد شرعيا على رفاته الجليلة.

105- جامع الملك عبدالله الاول - عمان، الاردن



تم بناء هذا المسجد عام 1986
ويضم المسجد مكانا للصلاة
يتسع لثلاثة الاف مصلى، ومكتبة
ودار القران الكريم، والمئذنة الاولى،
وقاعة اجتماعات رئيسية، وقاعتين
للاجتماعات الفرعية، ووردة
استقبال، وغرف لادارة المركز،
ومصلى للنساء، ورواق المسجد،
ومواقف السيارات، ويمتاز المسجد
بقبته الزرقاء المزخرفة ونقوش الحص
البديعة بداخله وهو يعتبر من اهم
معالم العاصمة الاردنية

مساجد الإسلام الكبرى

لا يشد المسلمون الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
المسجد الأقصى في القدس
المسجد الحرام في مكة المكرمة
والمسجد النبوي في المدينة المنورة
و تعتبر هذه المساجد من مساجد الإسلام الكبرى
لذلك

سوف نخصص لكل واحد منها مساحة مميزة في هذا الكتاب
وفي هذه المساحة
سوف نتحدث عن كل مسجد بصفة عامة
وبعد ذلك

ونظرا لضخامة هذه المساجد، وقدمها والتغيرات التي أجريت عليها
لذلك سوف نتناول اجزائها وأقسامها ومكوناتها واحدا واحدا
ونحاول أن نقرّبها إلى القراء
ونبدأ بالمسجد الأقصى
نسأل الله العون والتوفيق

106-المسجد الأقصى المبارك، القدس، فلسطين



تمثل هذه الصورة المسجد الأقصى كاملاً، ويبدو سور المسجد الأقصى يحيط بكامل المسجد بما فيه من مصليات وقباب وأروقة وسبل. الجزء الظاهر أسفل الصورة وعليه قبة رمادية هو المصلى القبلي، ويعتقد كثير من الناس خطأ أنه هو فقط المسجد الأقصى

المسجد الأقصى أحد أكبر مساجد العالم ومن أكثرها قدسيةً للمسلمين، وأول القبليتين في الإسلام. يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في فلسطين. وهو كامل المنطقة المحاطة بالسور واسم لكل ما هو داخل سور المسجد الأقصى الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة المسورة. تبلغ مساحته قرابة 144,000 متراً مربعاً، ويشمل قبة الصخرة والمسجد القبلي والمصلى

المرواني وحائط البراق وعدة معالم أخرى يصل عددها إلى 200 معلم.

ذُكر المسجد الأقصى في القرآن: **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ** 1 سورة الإسراء، الآية 1.

وهو أحد المساجد الثلاثة التي تُشد الرحال إليها، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم .

أن المسجد الأقصى هو اسم لجميع المسجد وهو كل ما هو داخل سور المسجد ويشمل الساحات الواسعة، والجامع القبلي وقبة الصخرة والمصلى المرواني والأروقة والقباب والمصاطب وأسبلة الماء والحدائق وتحت أرض المسجد وفوقه وغيرها من المعالم، وعلى أسواره المآذن، والمسجد كله غير مسقوف سوى بناء قبة الصخرة والمصلى القبلي. وهذا ما اتفق عليه العلماء والمؤرخون، وعليه تكون مضاعفة ثواب الصلاة في أي جزء مما دار عليه السور، وتبلغ مساحته تقريباً: 144000 متراً مربعاً .

مساجد ومصليات في المسجد الأقصى

يضم المسجد الأقصى سبعة مصليات أو مساجد وسوف نفضلها بعد ذلك، وهي كما يلي:



3 - المصلى المرواني



2 - المصلى القبلي



1 - مسجد قبة الصخرة المشرفة



7 - مصلى النساء



6 - مصلى المغاربة



5 - مصلى البراق



4 - مصلى الأقصى القديم

مآذن المسجد الأقصى

يملك المسجد الأقصى أربع مآذن، بُنيت جميعها بين عامي 677 هـ - 769 هـ في العهد المملوكي، حيث تقع ثلاثة منها في الجهة الغربية من المسجد، من بداية باب الغوانمة ثم باب السلسلة ثم باب المغاربة، والمئذنة الرابعة تقع في الجهة الشمالية بين باب الأسباط وباب حطة. ولا توجد مآذن في الجهة الجنوبية والشرقية؛ وذلك لانخفاض تلك المنطقة وعدم مناسبتها لإقامة أي مآذن.

قباب المسجد الأقصى



- قبة الصخرة
- قبة السلسلة
- قبة المعراج
- قبة موسى
- القبة النحوية
- قبة عشاق النبي
- قبة سليمان
- قبة الميزان
- قبة محراب النبي
- قبة الأرواح
- قبة الخضر
- قبة يوسف أغا
- قبة مهد عيسى
- قبة الخليلي

أبواب المسجد الأقصى

أولاً: الأبواب المفتوحة

1. باب الأسباط: ويسمى أيضاً باب الأسود، وباب السيدة مريم، وباب المدينة، وباب العتم: وباب شرف الأنبياء، وباب الدودارية، وباب الملك فيصل.
2. باب حطة.
3. باب الناظر. وقد عُرف بأسماء عديدة منها باب الحبس.
4. باب الغوانمة.
- أيضاً باسم باب الوليد.
5. باب الحديد:
6. باب المطهرة.
7. باب المغاربة.
8. باب السلسلة والسكينة.
9. باب القطنين.



ثانياً: الأبواب المغلقة

1. الباب الذهبي: ويطلق عليه أيضاً اسم باب الرحمة.
2. الباب المزدوج.
3. الباب المفرد.
4. الباب الثلاثي.
5. باب الجنائز.

107-مسجد قبة الصخرة المشرفة



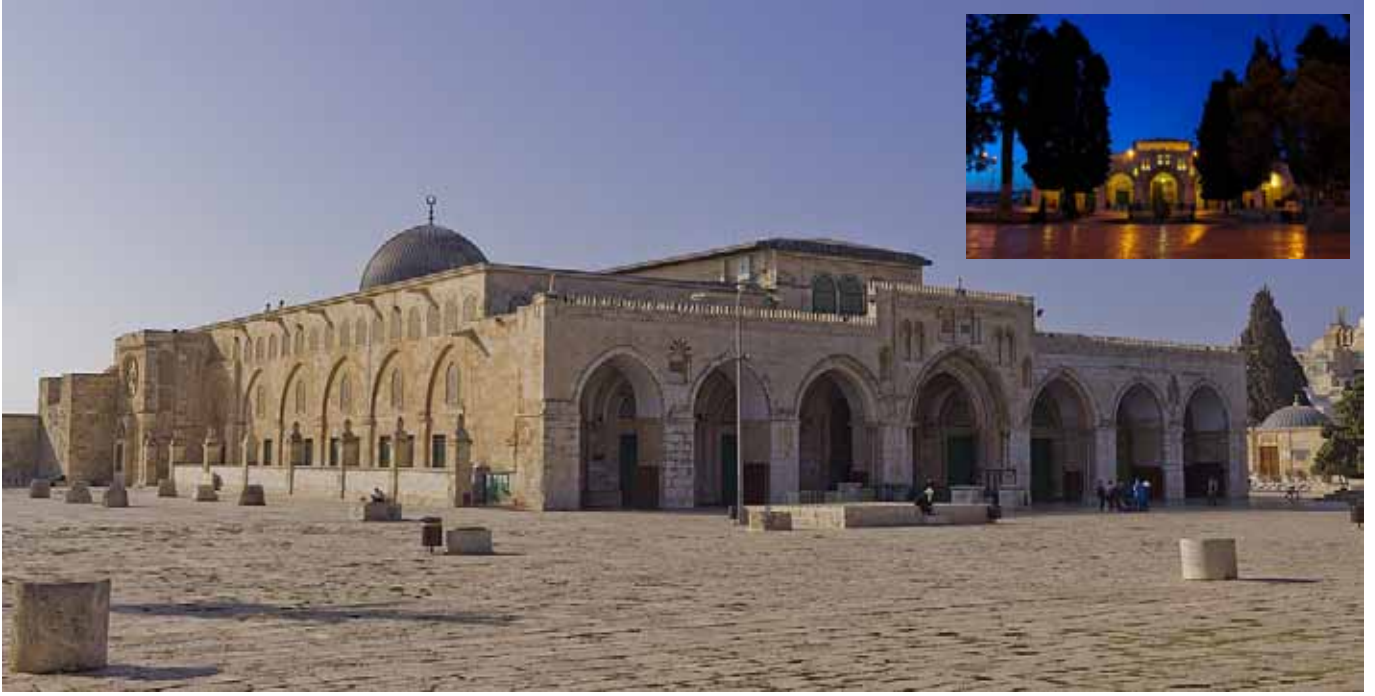


الفرق ما بين قبة الصخرة والمسجد الأقصى
 يخلط البعض بين البناء الذي تعلوه القبة الذهبية والمسجد
 الأقصى، ونوضح أن المسجد الأقصى هو كل ما دار عليه
 السور وفيه يقع مسجد قبة الصخرة، والمسجد القبلي ذو
 القبة الرصاصية، وساحاتهما. أي أن قبة الصخرة جزء من
 المسجد الأقصى.

قبة الصخرة المشرفة
 سميت بالصخرة المشرفة
 لأنها بنيت فوق الصخرة التي
 قام الرسول صلى الله عليه
 وسلم بالعروج أي الصعود إلى
 السماء من فوقها، ليلة الإسراء
 والمعراج، ويرجع تاريخ بناء
 هذه القبة إلى عهد الخليفة
 الأموي عبدالملك بن مروان

عام 66 هجرية، وكان عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه عندما فتح القدس قد بنى بناءً خشبياً حول الصخرة المشرفة، وتطور البناء
 والزخرفة في عهد الخلافة الأموية. بدأت قبة الصخرة كمصلى تؤدى فيه الصلاة كحال أي مسجد
 أقيم لذكر الله فيه، وهذا المصلى عبارة عن بناء ثماني الأضلاع، وله أربعة أبواب ويوجد به ثمانية
 أعمدة تحيط بالدائرة التي تحتضن بها الصخرة المشرفة، ونذكر أن الصخرة ترتفع عن الأرض
 حوالي المتر ونصف المتر، وحجمها يتراوح ما بين ثلاثة عشرة وثمانية عشرة متراً، ويعلوها
 القبة الدائرية التي يصل محيط قطرها عشرون متراً، وارتفاعها خمسة وثلاثون متراً، وهي مطلية
 بالذهب من الخارج وينتصب فوقها هلال ارتفاعه خمسة أمتار.

108-المسجد القبلي، القدس، فلسطين



الجامع القبلي، أحد أهم معالم المسجد الأقصى المبارك. وهو الجامع المسقوف الذي تطلوه قبة رصاصية، والواقع في جنوبي المسجد الأقصى في جهة القبلة، ومن هنا جاءت تسميته بـ «القبلي». ويُعتبر هذا الجامع المصلى الرئيس الذي يخطب فيه الخطيب في

صلاة الجمعة، كما أنه يُعتبر المصلى الرئيس للرجال داخل المسجد الأقصى حيث يقف الإمام، وحيث يوجد المحراب والمنبر الرئيسان. والبناء الحالي يعود للعصر الأموي - وكان أول من بناه عمر بن الخطاب عند الفتح الإسلامي عام 15 هـ، وكان بناؤه من الخشب، وكان يتسع حوالي 1000 مصلى، وعندما سيطر الصليبيون على القدس قسّموا الجامع القبلي إلى ثلاثة أقسام: أحدها تحوّل إلى مكاتب، والآخر إلى سكن لفرسان المعبد، والثالث إلى كنيسة، وبقي الأمر كذلك حتى عهد صلاح الدين الأيوبي فرمّم المسجد عام 538 هـ وفي العصر الحديث، وبعد احتلال اليهود لفلسطين، بقي الجامع القبلي تحت تهديد اليهود، فعمدوا إلى أعمال حفر تحت أغلب الجدار الجنوبي للمسجد وتحت أساسات الجامع القبلي كلها مما هدد أساساته.

109 المسجد المرواني - القدس، فلسطين



المصلى المرواني في المسجد الأقصى. ويقع في أسفل الزاوية الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى، وكان يُعرف قديماً «بالتسوية الشرقية»، وقد بناه الأمويون كتسوية معمارية لهضبة بيت المقدس الأصلية المنحدرة جهة الجنوب، حتى يتسنى البناء فوق قسمها الجنوبي. ويتكوّن المصلى المرواني من 16 رواقاً، وتبلغ مساحته الإجمالية أكثر من 4000 متراً مربعاً، وهي أكبر مساحة مُغطاة للصلاة في المسجد الأقصى. عندما سيطر الصليبيون على المسجد الأقصى، قاموا بتحويل المصلى المرواني إلى إسطبلات للخيول، وسمّوه «إسطبلات سليمان»، وهي تسمية توراتية نسبةً إلى النبي سليمان. وبعد

تحرير المسجد الأقصى في عهد صلاح الدين الأيوبي، أعاد المصلى المرواني إلى استعماله السابق باعتباره تسويةً ومخزناً. وبقي الأمر كذلك حتى عام 1996م، حيث تم افتتاحه كمُصلّى وسُمي يومئذٍ بالمُصلّى المرواني نسبةً إلى عبد الملك بن مروان.

وكان سبب افتتاحه كمُصلّى هو تسريب وثيقة سرية لتقسيم المسجد الأقصى باعتبار ما تحت الأرض لليهود وما فوق الأرض للمسلمين وذلك في عام 1995، بعد ذلك قررت عدة هيئات إسلامية البدء بالعمل على فتح المصلّى المرواني، فبدأت بتنظيف المكان، ومدّ الكهرباء إليه وإضاءته، ثم تبيط المصلّى، وتم فتح عدّة أبواب له.

110- مصلى الأقصى القديم - القدس، فلسطين



مصلى الأقصى القديم.
ويقع هذا المصلى تحت الجامع
القبلي، وهو عبارة عن ممر
يتكون من رواقين ، ويوجد به بئر
عميق ومغلق الآن. ومن العناصر
المعمارية المميزة فيه وجود
قبتان أمويتان مسطحتان تقومان
فوق مدخله الجنوبي، وعندهما
يوجد أعمدة حجرية ضخمة تشكل
الأساس الذي تقوم عليه منطقة
قبة الجامع القبلي، وقد رُمم عام
1927م. وقد كان هذا المصلى

مغلقًا لا يُفتح إلا في حالات الضرورة حتى عام 1998م، حيث تم تنظيفه وإعداده ليكون مكانًا
ملائمًا للصلاة، وهو يتسع لحوالي 1000 مصلى.

111- مصلى البراق - أقدس، فلسطين



مصلى البراق.

ويقع في الناحية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى، وسُمي بذلك نسبةً إلى المكان الذي ربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم دابته البراق في رحلة الإسراء والمعراج، وفيه حلقة عثمانية يُقال أنها وُضعت في مكان الحلقة التي رُبط عندها البراق. كما يحتوي المسجد على محراب أموي، وكان يوجد في جهته الغربية باب قديم يُسمى «باب البراق» وقد أُغلق بعد العهد الأموي، والذي كان يصل مباشرة إلى ساحة البراق خارج المسجد الأقصى، وينزل إلى مصلى البراق حاليًا من خلال الرواق الغربي للأقصى بدرجات حجرية، والذي يُفتح كل يوم جمعة للزيارة.

112- مصلى المغاربة- ألقديس، فلسطين



مسجد المغاربة

ويقع في الزاوية الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى جنوبي حائط البراق، وله بابان، واحد مغلّق في الجهة الشمالية، وآخر مفتوح في الجهة الشرقية. ويُسّعمل اليوم كقاعة عرض لأغراض المتحف الإسلامي الذي نُقل من الرباط المنصوري إلى هذا المسجد وذلك في عام 1348 هـ الموافق 1929م. وقد قيل أنّ أول من بناه هو صلاح الدين الأيوبي سنة 590 هـ الموافق 1193م، وكانت تُقام فيه الصلاة على المذهب المالكي.

113- مصلى النساء- القدس، فلسطين



جامع النساء

ويقع داخل المسجد الأقصى، ويمثل الجزء الجنوبي الغربي منه، حيث يمتد بمحاذاة حائطه الجنوبي بدءاً من الجدار الغربي للجامع القبلي وحتى الحائط الغربي للمسجد. وهو اليوم مُقسّم إلى ثلاثة أقسام: أولها غربي ملحق بالمتحف الإسلامي، وثانيها في الوسط وبه توجد مكتبة الأقصى الرئيسية، وثالثها شرقي ملاصق للجامع القبلي، ويُستعمل الآن كمستودع. وجامع النساء عبارة عن بناء كبير واسع مرتفع عن مستوى الجامع القبلي، ويرى باحثون بأن بناءه يعود إلى العهد الصليبي، حيث بُني كنيسة، ليعيده صلاح الدين الأيوبي لمُصلّى خُصّص للنساء.

114 - المسجد النبوي، المدينة المنورة، السعودية



لقطة عامة للمسجد النبوي وساحاته الخارجية وتبدو القبة الخضراء التي بنيت فوق الحجرة النبوية التي دفن فيها صلى الله عليه وسلم

المسجد النبوي أو الحرم أحد أكبر المساجد في العالم وثاني أقدس موقع في الإسلام (بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، بناه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعد هجرته سنة 1هـ . مر المسجد بعدة توسعات عبر التاريخ، منذ عهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية فالعباسية والعثمانية، وأخيراً في عهد الدولة السعودية حيث تمت أكبر توسعة له عام 1994م، وهو أول مكان في شبه الجزيرة العربية يتم إضاءة بالكهرباء عام 1909م.

تعد القبة الخضراء من أبرز معالم المسجد النبوي. كان للمسجد دور كبير في الحياة السياسية والاجتماعية، فكان بمثابة مركز اجتماعي، ومحكمة، ومدرسة دينية. ويقع المسجد في وسط المدينة المنورة، ويحيط به العديد من الفنادق والأسواق القديمة القريبة. وكثير من الناس الذين يؤدون فريضة الحج أو العمرة يقومون بزيارته، للصلاة فيه والسلام على ساكنه صلى الله عليه وسلم، طمعا بشفاعته حسب ما جاء في الحديث - من زار قبري وجبت له شفاعتي.

فضائل المسجد النبوي الشريف



- تبين كثير من الأحاديث فضل المسجد النبوي، ومن ذلك:
- أنه أحد المساجد الثلاثة التي لا يجوز شدّ الرحال إلا إليها، فعن أبي سعيد الخدري، عن النبي قال: «لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثة مساجدٍ: مسجدِ الحرامِ، ومسجدِ الأقصَى، ومسجدي هذا».
 - الصلاة فيه تعدل 1000 صلاة في غيره، فعن أبي هريرة عن النبي قال: «صلاة في مسجدي هذا، خيرٌ من ألف صلاةٍ في غيره من المساجدِ، إلا المسجدَ الحرامَ».
 - فيه جزء يُسمى بـ «الروضة المباركة»، يقول فيها النبي: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»،
 - أنه خير مكان يقصده الناس، قال صلى الله عليه وسلم: «خيرٌ ما رُكبت إليه الرَّواحِلُ مسجدي هذا والبيت العتيق».
 - أن من جاءه بهدف التعلم فهو كالمجاهد في سبيل الله، قال النبي: «من جاء مسجدي هذا لم يأتِه إلا لخير يتعلّمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهدين في سبيل الله، ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره».
 - أنه من صلّى فيه 40 يوماً كُتبت له النجاة من النار، روي عن أنس بن مالك أن النبي قال: «من صلّى في مسجدي أربعين صلاةً لا تفوته صلاةٌ كُتبت له براءةٌ من النار وبراءةٌ من العذاب وبرئ من النفاق». ولكنه يعتبر من الأحاديث الضعيفة.

أقسام المسجد النبوي الشريف



- 1 - المصلى الرئيسي
- 2 - الروضة النبوية
- 3 - الحجرة المشرفة
- 4 - أضرحة الرسول وصاحبيه
- 5 - المحاريب
- 6 - الأساطين
- 7 - بئر حاء
- 8 - المآذن وغيرها

وستحدث عن كل واحد من
هذه الأقسام على حدة

المسجد النبوي الشريف - المصلى



المواصفات

تاريخ بدء البناء 622م/1هـ

الإرتفاع 105م عن سطح البحر

السعة مليون مصلى (المسجد مع الساحات المحيطة والسقف)
عدد المآذن 10

ارتفاع المنذنة 103.89 م

عدد القباب القبة الخضراء (قبة رئيسية) و170 قبة رصاصية،
و27 قبة متحركة

ارتفاع القبة القبة الخضراء: 89 م

القباب المتحركة: 55.5 م.



المسجد النبوي الشريف - الروضة

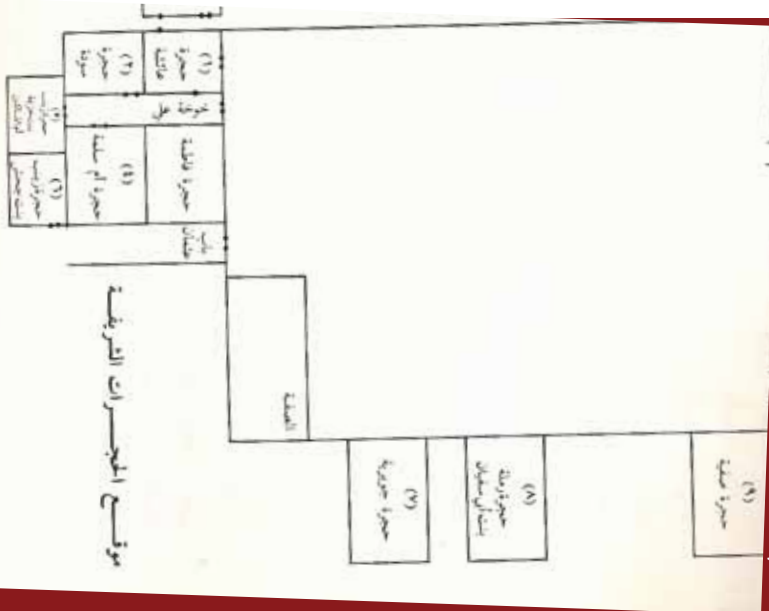


الروضة، أو الروضة المباركة، أو الروضة الشريفة، هي موضع في المسجد النبوي واقع بين المنبر وحجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وصفها النبي بقوله: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ». وطولها من المنبر إلى الحجرة 26 متراً ونصف متر وهي محددة بسجاد أخضر اللون مختلف عن بقية سجاد الحرم.

الحجرات النبوية الشريفة



نماذج توضيحية تبين الحجرات النبوية على اليسار والمسجد النبوي على اليمين كما كانت على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

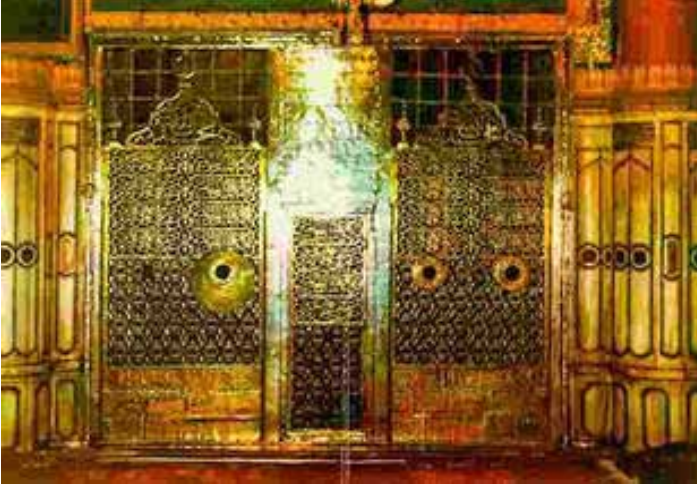


الحجرات النبوية الشريفة

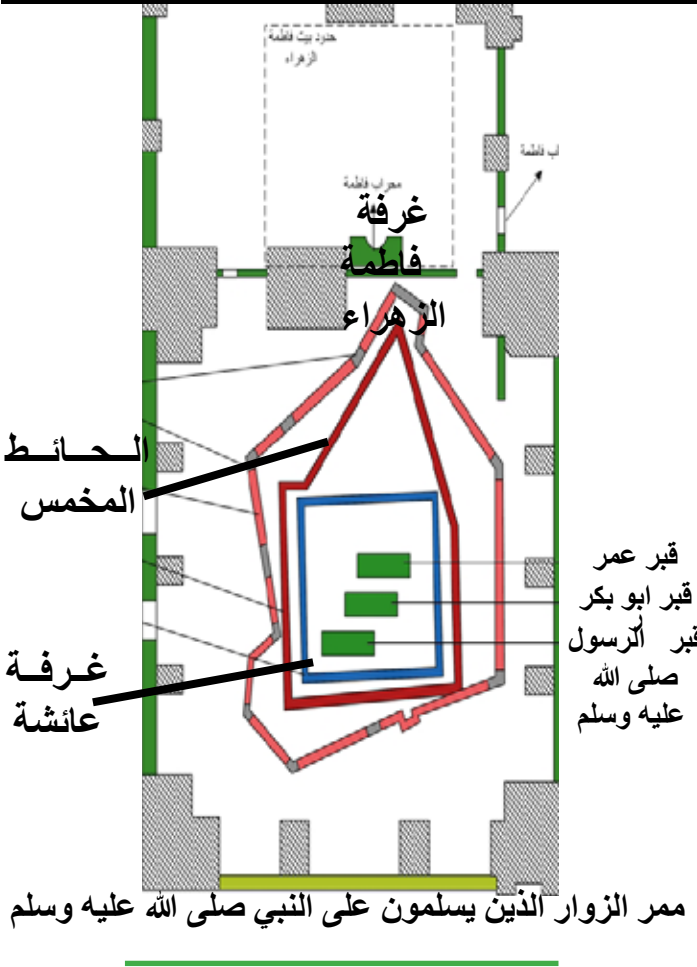
وهي البيوت التي سكنها النبي محمد مع أزواجه أمهات المؤمنين، فعندما قدم النبي المدينة المنورة، بنى مسجده وبنى حجرتين لزوجتيه عائشة بنت أبي بكر وسودة بنت زمعة، ولما تزوج برقية نساته، بنى لهن حجرات، وكانت هذه الحجرات مطلة على المسجد من جهة القبلة والمشرق والشمال، مبنية من اللبن وجريد النخل. ولما قام عمر بن عبد العزيز بتوسعة المسجد، هدم الحجرات النبوية وأدخلها في المسجد إلا حجرة عائشة،

والتي يُعبر عنها الآن بـ «الحجرة النبوية الشريفة»، وهي الحجرة الذي كان يسكن فيها النبي محمد مع زوجته عائشة بنت أبي بكر، والتي دُفن فيها بعد وفاته كما دُفن أيضاً أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب،

حجرة عائشة، حجرة القبور النبوية الشريفة



واجهه ضريح النبي وابي بكر وعمر داخل المسجد النبوي.



نموذج للحجرة النبوية وتظهر فيها مواضع القبور الثلاثة، والحائط الخمس المحيط بسور الحجرة

حجرة عائشة

في بداية الأمر كانت حجرة عائشة بنت أبي بكر التي دفن بها الرسول وصاحبيه مصنوعة من جريد النخل مستورة بكساء الشعر، فلما تولى عمر بن الخطاب أعاد بناء الحجرة، واستبدل الجريد بجدار من لبن، وأثناء عمارة عمر بن عبد العزيز للمسجد، أعاد بناء الحجرة بأحجار سوداء ثم تم تجديد جدار الحجرة في عهد السلطان قايتباي سنة 881هـ.

صفة القبور الثلاثة

يوجد قبر النبي في جهة القبلة مُقدِّماً، ويليه قبر أبي بكر من الخلف ورأسه عند كتف النبي، ويليه قبر عمر ورأسه عند كتف أبي بكر،

الحائط الخمس

يعتقد كثير من زوار المسجد النبوي أن القبر النبوي الشريف موجود خلف الشبك الذي يمر من أمامه الزوار، والمنشورة صورته على اليسار، ولكن في الحقيقة أن القبور الشريفة لا يمكن رؤيتها أبداً لأنها محاطة بسورين ليس فيهما أبواب ولا فتحات أبداً. وهذه الأسوار تسمى بالسور الخمس أو «الحائط الخمس»، أو «الحظير الخمس»، وهو سور خماسي الشكل بناه عمر بن عبد العزيز حول الحجرة النبوية أثناء عمارته للمسجد سنة 91 هـ، وهو بارتفاع 6.5 متراً، وليس له باب ولا سقف. وقد ذكر السهمودي سبب كونه خماسياً لا رباعياً فقال: «خشية أن يشبه الكعبة المشرفة في بنائها المربع، وخشية أن يستقبله الناس كما يستقبلون الكعبة»،

محاولات سرقة الجثمان النبوي الشريف من قبره



محاولات سرقة جثمان النبي وأبي بكر وعمر

روت كتب التاريخ الإسلامي خمس محاولات لسرقة القبور الثلاثة المدفونة في الحجرة النبوية،

المحاولة الأولى:

في بداية القرن الخامس الهجري، بأمر من الحاكم بأمر الله الفاطمي، الذي أرسل قائده أبي الفتوح إلى المدينة بغية سرقة الجثمان الشريف ونقله إلى مصر، فهبت ريح قوية كادت تزلزل الأرض، فعرف أبو الفتوح بأنه على خطأ فرجع إلى مصر تائباً.

المحاولة الثانية:

وذلك أيضاً بأمر من الحاكم بأمر الله الفاطمي، إذ أرسل رجالاً فسكنوا بدارٍ قرب المسجد النبوي، وحفروا تحت الأرض ليصلوا إلى القبر، فاكتشف الناس أمرهم فقتلواهم.

المحاولة الثالثة:

والتي خطط لها بعض ملوك النصارى، ونفذها اثنان من نصارى الأندلس سنة 557 هـ في عهد السلطان نور الدين زنكي. وتذكر كتب التاريخ أن السلطان نور الدين زنكي رأى في نومه النبي يخبره بأمر الرجلين، فقدم المدينة المنورة، فاكتشف أمرهما وكانا يحفران نفقاً يصل إلى الحجرة، فأمر بهما فقتلا. بعد ذلك أمر نور الدين زنكي ببناء خندق رصاصي متين حول القبور الثلاثة منعاً لأي محاولة سرقة.

المحاولة الرابعة:

وذلك سنة 578 هـ، حيث كان مجموعة من الروم من نصارى الشام قد وصلوا البحر الأحمر وقتلوا عدداً من المسلمين، عازمين على التوجه للمدينة المنورة وإخراج جسد النبي من القبر، حتى إذا كانوا قرب المدينة أدركهم قوم من مصر فقتلوا منهم وأسروا من بقي.

المحاولة الخامسة:

وذلك في منتصف القرن السابع الهجري، عندما حاول 40 رجلاً من حلب من سوريا إخراج جسد أبي بكر وعمر بن الخطاب، وذلك بعد أن بذلوا لأمير المدينة المنورة الأموال الكثيرة، وطلبوا منه أن يمكّنهم من فتح الحجرة. فلما اقتربوا من الحجرة النبوية، ابتلعتهم الأرض.

مآذن المسجد النبوي الشريف



مآذن المسجد النبوي

لم يكن في عهد النبي أي مآذن، ولا في عهد الخلفاء الراشدين. وكان أول من أحدثها في المسجد النبوي عمر بن عبد العزيز أثناء توسعته عام 91 هـ، فقد بنى للمسجد 4 مآذن في كل زاوية من زواياه. وفي عمارة السلطان عبد المجيد الأول أصبح للمسجد النبوي 5 مآذن هي:

1- المئذنة الشامية الغربية:

وتسمى «الشكيلية» و«الخشبية» و«المجيدية»، وموقعها الركن الشمالي الغربي للمسجد، وقد أعيد بناؤها في التوسعة الأخيرة.

2- المئذنة الشامية الشرقية:

وتسمى «السنجارية» و«العزيرية»، وهي من عمارة السلطان عبدالعزيز الأول، وموقعها في الركن الشمالي الشرقي، أعيد بناؤها في التوسعة الأخيرة.

3- المئذنة الجنوبية الشرقية:

وتسمى «المئذنة الرئيسية»، وتحمل هذا الاسم إلى الآن، وهي المئذنة المجاورة للقبة الخضراء، وموقعها في الركن الجنوبي الشرقي للمسجد. وقد عمّرها السلطان قايتباي واتخذ لها حجراً سوداء، وزاد في طولها نحو 60 متراً، وهي الآن على عمارة قايتباي لها.

4- المئذنة الجنوبية الغربية:

وتسمى «مئذنة باب السلام»، وهي الآن موجودة منذ عمارة السلطان محمد بن قلاوون سنة 706 هـ، وتقع في الركن الجنوبي الغربي من المسجد.

5- المئذنة الغربية:

وتسمى «مئذنة باب الرحمة»، عمّرها السلطان قايتباي سنة 888 هـ، وقد أزيلت هذه المئذنة في التوسعة الأخيرة.

وفي التوسعة السعودية الأولى، بُنيت مئذنتان في الركن الشرقي والغربي من الجهة الشمالية، وارتفاع كل منها 72 متراً، فأصبح للمسجد 4 مآذن في أركانه الأربعة. ثم في التوسعة السعودية الثانية، أُقيمت في مبنى التوسعة 6 مآذن، 4 منها موجودة بالأركان الأربعة للتوسعة، ومئذنتان في منتصف الجانب الشمالي، بارتفاع 103.89 متراً مع الهلال.

منبر الرسول في المسجد النبوي الشريف



قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة». وكان النبي يخطب أولاً إلى جذع نخلة ثم صنع له المنبر فصار يخطب عليه، روى البخاري في صحيحه عن جابر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل: يا رسول الله ألا نجعل لك منبراً؟ قال: إن شئتم. فجعلوا له منبراً، فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي، ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه بين أنين الصبي الذي يسكن قال: كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها». وأقيم بعد الجذع مكانه أسطوانة تعرف بالأسطوانة المخلفة أي: المطيبة. ولمن حلف عند هذا المنبر

-كاذباً- إثم عظيم، حيث قال صلى الله عليه وسلم: «لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار».

محارِب المسجد النبوي الشريف



المحراب النبوي:



المحراب السليمانى:

المحراب هو مكان وقوف الإمام عند الصلاة، ولم تكن المحارِب معروفة في عهد النبي وخلفائه من بعده، وأول من أحدث المحارِب هو الخليفة عمر بن عبد العزيز أثناء توسعته للحرم النبوي عام 91 هـ.

1- المحراب النبوي إلى بيت المقدس:

في بداية إنشاء المسجد النبوي، كانت القدس هي قبلة المسلمين وكان موضع صلاته عليه السلام في شمال المسجد وقد تمت المحافظة عليه للذكرى.

2- المحراب النبوي:

بعد نزول الأمر بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة، صلى النبي في الجهة الجنوبية للمسجد، إلى جانب جذع النخلة ويعود بناء المحراب الموجود حالياً إلى عهد السلطان المملوكي قايتباي سنة 888 هـ.

3- المحراب العثماني:

وهو موضع مصلى عثمان بن عفان بعد التوسعة التي قام بها في عهده.

4- محراب التهجد:

وهو مصلى النبي بالليل، حيث كان يضع حصيراً كل ليلة إذا ذهب الناس عنه، ثم يصلي صلاة الليل. ويقع إلى شمال الحجرة النبوية، وما زال المحراب موجوداً إلا أنه غُطي بدولابٍ خشبيٍ تُوضع فيه المصاحف.

5- محراب فاطمة:

ويوجد أمام محراب التهجد داخل المقصورة، خلف حجرة النبي.

6- المحراب السليمانى:

ويُسمى بـ «المحراب الحنفي»، وهو علي يمين الواقف في المحراب النبوي وسمي بالمحراب السليمانى لان السلطان العثماني سليمان القانوني قد قام ببنائه.

أبواب المسجد النبوي الشريف



في عهد النبي كان للمسجد 3 أبواب: باب في آخره، وباب عاتكة (ويقال له باب الرحمة)، والباب الذي كان يدخل منه (ويقال له باب جبريل). ثم عندما أمر المسلمون بتحويل القبلة إلى الكعبة، سُدَّ الباب الخلفي، وفتِح باب آخر في الجهة الشمالية. وعند توسعة المسجد في عهد عمر بن الخطاب، زاد على الأبواب الموجودة 3 أبواب: واحد في الجدار الشرقي (باب النساء)، وواحد في الجدار الغربي (باب السلام)، وزاد بابا في الجدار الشمالي، لتكون المحصلة 6 أبواب. وعند توسعة المسجد في عهد عثمان بن عفان، لم يزد عليها شيئاً. وعند توسعة المسجد في عهد عمر بن عبد العزيز، أصبح للمسجد 20 باباً: وهذه نبذة عن أقدم الابواب.

1- باب جبريل:

يقع هذا الباب في الجدار الشرقي للمسجد، وكان يسمى بـ «باب النبي» لأن النبي كان يدخل منه للصلاة. وكان يُسمى بـ «باب عثمان»، لوقوعه مقابل دار عثمان بن عفان، وسُمِّي بباب جبريل، لما روي أن جبريل جاء على فرس في صورة دحية الكلبي، ووقف بباب المسجد وأشار للنبي محمد بالمسير إلى قريظة.

2- باب النساء:

فتِح هذا الباب عمر بن الخطاب في الجدار الشرقي.

3- باب الرحمة:

فتِح النبي عليه السلام هذا الباب في الجدار الغربي للمسجد، ويُسمى ايضاً «باب عاتكة»، وسُمِّي بباب الرحمة لأن الرسول استجاب لجماعة طلبوا منه الاستسقاء ففعل وأجيب بالغيث والرحمة.

4- باب السلام:

ويقال له أيضاً «باب الخشية» و«باب الخشوع»، وقد فتح هذا الباب عمر بن الخطاب في الجدار الغربي للمسجد، وسُمِّي بذلك لأنه في محاذة المواجهة الشريفة والتي هي موضع الزائر للسلام على النبي.

5- باب عبد المجيد:

فتح هذا الباب السلطان عبد المجيد الأول في الجهة الشمالية للمسجد سنة 1277 هـ.

أساطين المسجد النبوي الشريف



أساطين المسجد النبوي

وهي بعض الأعمدة الموجودة في القسم القبلي من المسجد النبوي، وقد أقيمت أثناء عمارة السلطان العثماني عبد المجيد الأول في مكان السواري التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل، فقد تحرّوا عند البناء مواقعها. وفي المسجد النبوي 8 سواري أسطوانات دخلت التاريخ، فقد كان لكل واحدة منها قصّة في زمن النبي محمد، وهي:

1- الأسطوانة المخلّقة:

وتُعرف بالأسطوانة «المطيّبة» و«المعطرة»، و«عَلَم المصلّي» أي أنها إشارة على مصلّي النبي، لذلك هي موجودة الآن ملاصقة للمحراب النبوي.

2- أسطوانة السيدة عائشة:

وتُعرف بأسطوانة «الفرعة» و«المهاجرين»، وقد سمّيت بأسطوانة عائشة، لأن عائشة بنت أبي بكر هي التي حددت مكانها، وقيل: كانت تتهدج عندها ليلاً.

3- أسطوانة التوبة:

وتُعرف بأسطوانة «أبي لبابة»، لأنه ربط نفسه بضع عشر ليلة بعد الذي أفضى به لحلفائه بني قريظة، وبعد أن ندم على ما فعل

4- أسطوانة السرير:

وتقع شرقي أسطوانة التوبة وتلتصق بالشباك المطل على الروضة. وهي محلّ اعتكاف النبي.

5- أسطوانة المحرس:

وتقع خلف أسطوانة السرير، وهي مقابل الخوخة التي كان النبي يخرج منها إذا كان في بيت عائشة

6- أسطوانة الوفود:

وكان النبي يجلس إليها لوفود العرب إذا جاءت. وكانت تعرف بمجلس القلادة، يجلس إليها سراً الصحابة وأفاضلهم.

7- أسطوانة مربعة القبر:

ويقال لها «مقام جبريل»،

8- أسطوانة التهجد:

وتقع خلف بيت فاطمة، وفيها «محراب التهجد»

قباب المسجد النبوي الشريف



القبة الخضراء كما تظهر من خارج المسجد النبوي

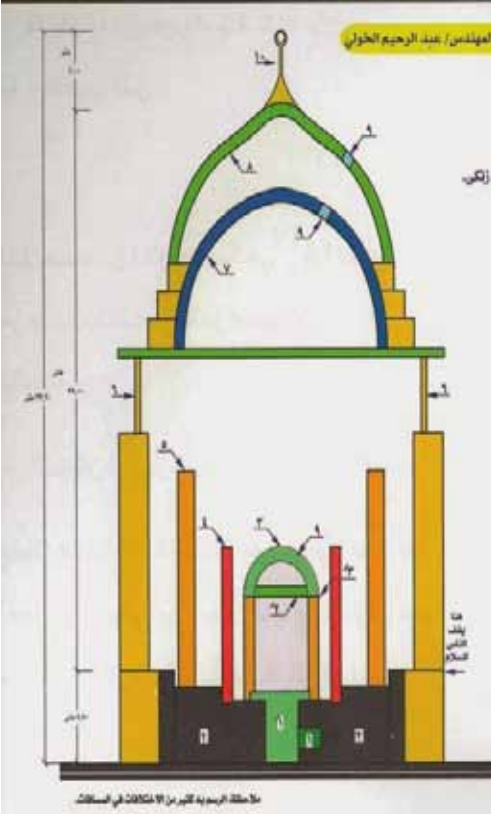
تم بناء قبتان على الحجرة النبوية، قبة صغيرة بُنيت تحت سقف المسجد، وقد بناها السلطان قايتباي، وقبة كبيرة خضراء اللون تظهر على سطح المسجد، وقد بناها السلطان قلاوون الصالحي، وأعاد السلطان قايتباي بناءها.

1- القبة الخضراء الخارجية

كان سطح المسجد الذي فوق الحجرة النبوية محاطاً بسور من آجر بارتفاع 0.9 متراً تقريباً، تمييزاً لها عن بقية سطح المسجد، وفي سنة 678 هـ أمر السلطان قلاوون الصالحي ببناء قبة على الحجرة النبوية، وفي عهد السلطان قايتباي أمر بتبديل القبة الخشبية بأخرى من آجر، وفي عهد السلطان محمود بن عبد الحميد خان، أمر بتجديدها، ثم في سنة 1253 هـ أمر السلطان محمود بصبغها باللون الأخضر،

2 - قبة الحجرة الداخلية

وهي من بناء السلطان قايتباي سنة 881 هـ وارتفاع القبة من أرض الحجرة إلى بداية الهلال نحو 9 أمتار، ويوجد في أعلى هذه القبة كوة (فتحة) صغيرة على مستوى قبر النبي في الجهة الجنوبية، وعليها شبكة من السلك الخفيف تمنع سقوط الطيور فيها، ويوجد على مستواها كوة أخرى في القبة الخضراء. تفتحان عند صلاة الاستسقاء.



مجموع
للمقصورة
النبوية،
وتظهر القبة
الخضراء،
في الأعلى
والقبة
الداخلية
وهي في
الجزء
السفلي
فوق القبر
مباشرة.

الصفة أو الدكة في المسجد النبوي الشريف



الصفة أو الدكة. هي المكان المرتفع قليلا عن الارض، ويطلق عليها البعض اسم مصطبة، وفي المسجد النبوي صفتان أو دكتان أشهرهما

صفة أو دكة الأغوات

بعدما حُوِّلت القبلة إلى الكعبة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بعمل سقف على الحائط الشمالي الذي صار مؤخر المسجد، وقد أعد هذا المكان لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى لهم ولا أهل، وإليه ينسب أهل الصفة من الصحابة ومن أشهرهم أبي هريرة. وكان جُل عمل أهل الصفة تعلم القرآن والأحكام الشرعية من رسول الله أو ممن يأمره الرسول بذلك، فإذا جاءت غزوة، خرج القادر منهم للجهاد فيها. واتفقت معظم الأقوال على أن ما يقرب من أربعمئة صحابي تواردوا على الصفة، خلال 9 أعوام، يقول أبو هريرة: «لقد رأيت معي في الصفة ما يزيد على ثلاثمئة، ثم رأيت بعد ذلك كل واحد منهم والياً أو أميراً، والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ذلك حين مر بهم يوماً ورأى ما هم عليه».

دكة المؤذنين

وتُسمّى بـ «المكبرية» وهي المقصورة التي يقف عليها المؤذن حالياً، وتقع شمالي المنبر، وهي عبارة عن دكة عالية مربعة رخامية قائمة على أعمدة. وكان وجود هذه الدكة منذ عهد السلطان قايتباي، وقد تمت توسعتها سنة 1982م.

خوخة أبي بكر في المسجد النبوي الشريف



خوخة أبي بكر
والخوخة هي باب صغير،
وأصلها الفتحة في الحائط.
وقد كانت خوخة أبي بكر
غربي المسجد قرب المنبر.
ولما أدخل عمر بن الخطاب
دار أبي بكر في المسجد، جعل
الخوخة في محاذاة مكانها
الأول. وفي العمارة المجيدة،
كان هذا الباب (الخوخة) يفتح
على مستودع، وقد فُتح مكانه
باب الصديق أثناء العمارة
السعودية الأولى، وهو بثلاث
فتحات متلاصقة، والفتحة
الجنوبية هي خوخة أبي بكر.

بئر حاء في المسجد النبوي الشريف



بئر حاء

وهو أحد آبار المدينة المنورة، كان يملكها الصحابي أبو طلحة الأنصاري، وعندما نزلت الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، تصدق بها أبو طلحة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب ماءها، وهي تقع الآن داخل المسجد النبوي من الجهة الشمالية بالقرب من باب الملك فهد.

مقبرة البقيع



لا تعتبر مقبرة البقيع جزءاً من المسجد النبوي، ولكن بسبب التوسعات المتوالية أصبحت هذه المقبرة ملاصقة للمسجد بحيث لا يمكن لزائر المسجد إلا أن يقوم بزيارتها. ويعتبر البقيع المقبرة الرئيسة لأهل المدينة المنورة منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وتقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سور المسجد النبوي، وتبلغ مساحتها الحالية 180,000 متراً مربعاً. ويضم رفات الآلاف من أهل المدينة ومن توفي فيها من المجاورين والزائرين أو نقل جثمانهم على مدى العصور الماضية، وفي مقدمتهم الصحابة، إذ يروى أن عشرة آلاف صحابي قد دُفِنوا فيه، منهم عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين ومعظم أمهات المؤمنين، وفاطمة الزهراء بنت رسول الله، وابنه إبراهيم، وعمه العباس، وعمته صفية، وحفيده الحسن بن علي، وكذلك علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق.

المسجد الحرام، أو بيت الله الحرام، مكة المكرمة



معلومات عامة

مكة المكرمة	الموقع
السعودية	الدولة
2 مليون مُصَلِّ	السعة
100.000/ساعة	امكانية الطواف
13	عدد المآذن
89 مترا	ارتفاع المنذنة
1.5 مليون مترا مربعا	المساحة الكلية
78 بابا	عدد الابواب
اكثر من 4500	مكبرات الصوت
7000 كاميرا	كاميرات المراقبة



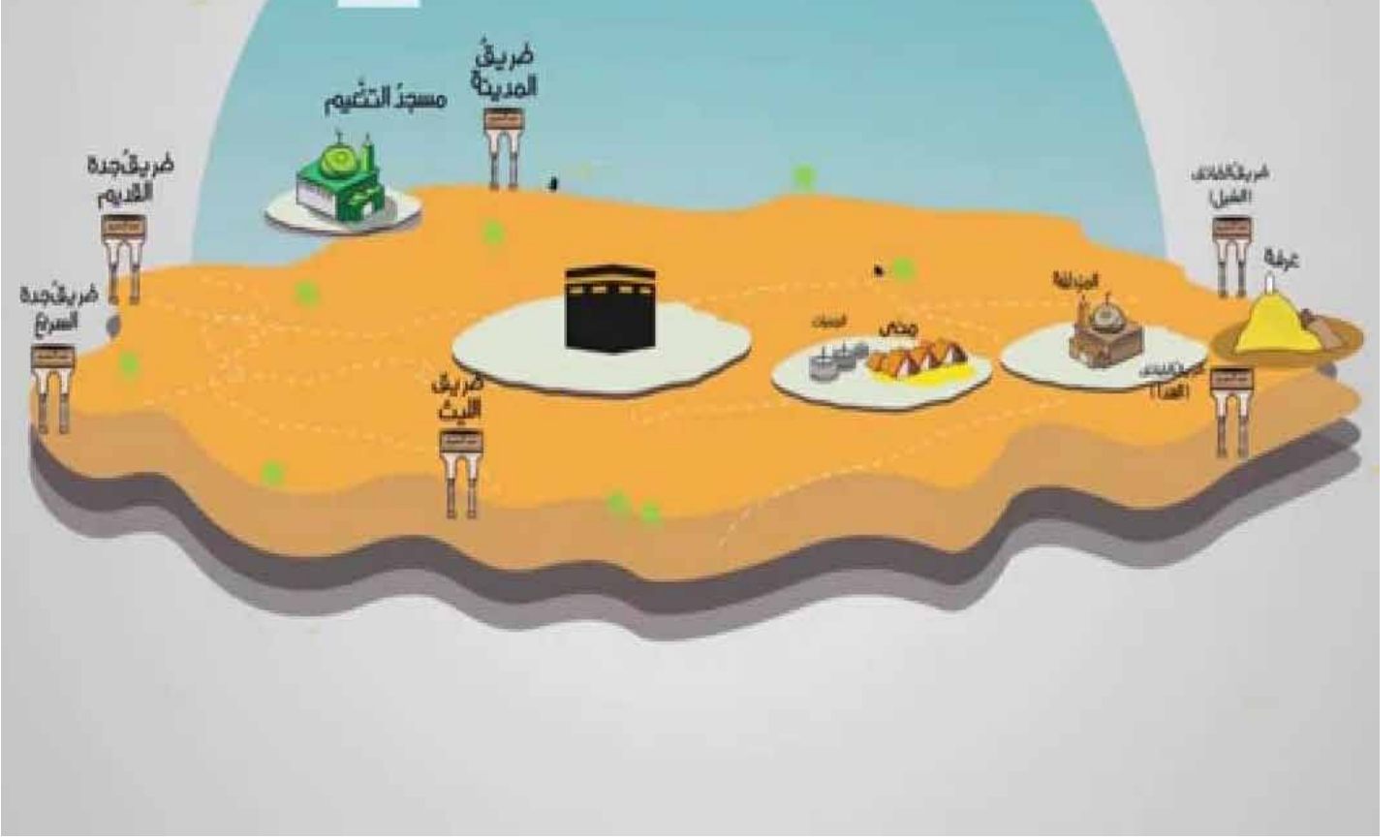


المسجد الحرام

المسجد الحرام هو أعظم مسجد في الإسلام ويقع في قلب مدينة مكة المكرمة، تتوسطه الكعبة المشرفة التي هي أول بيت وضع للناس على وجه الأرض ليعبدوا الله فيه، وهذه هي أعظم وأقدس بقعة على وجه الأرض عند المسلمين. والمسجد الحرام هو قبلة المسلمين في صلاتهم، وإليه يحجون. سمي بالمسجد الحرام لحرمة القتال فيه منذ دخول النبي المصطفى إلى مكة المكرمة منتصراً. والصلاة فيه تعادل مئة ألف صلاة.

ذكر في القرآن: **إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ** (سورة آل عمران، الآية 96). والمسجد الحرام هو أول المساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال. فقد قال صلى الله عليه وسلم: **« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي)، والمسجد الأقصى.**

حدود الحرم في مكة المكرمة



وحدود الحرم هي شمالاً التنعيم أو مسجد عائشة، وتقدر المسافة بنحو 7 كم.

غرباً عند العلمين أو الحديبية، وتقدر المسافة بـ 18 كم.

شرقاً عند الجعرانة، وتقدر المسافة بـ 14.5 كم تقريباً.

جنوباً، عند نمرة، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو 20 كم.

فضائل المسجد الحرام في مكة المكرمة

فضائله

- أنه أول بيت وضع للناس،
- أمر الله من يستطيع من المسلمين بالحج إليه،
- أن الكعبة المشرفة هي قبلة المسلمين في صلاتهم،
- أول مسجد وضع في الأرض.
- يعتبر المسجد الحرام أول المساجد الثلاثة التي تشد لها الرحال.
- الصلاة فيه تعدل عشرة آلاف صلاة
- أمان لكل خائف، و من دخله كان آمناً على نفسه
- أنه خير أرض الله، وأحبها لنبية صلى الله عليه وسلم
- من قصد البيت حاجاً أو معتمراً رجع طاهراً من الذنوب والخطايا.
- لا يدخله المسيح الدجال فهو محمي من قبل الملائكة.
- حمى الله تعالى المسجد الحرام من هجوم جيش أصحاب القيل بقيادة أبرهة الحبشي.



أحكام بيت الله الحرام



أحكامه

- يُحرم دخول غير المسلمين لمكة المكرمة وخصوصاً لبيت الله الحرام. قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ﴾.
- أن الله حرم القتال في الحرم منذ خلق الله السماوات والأرض إلى يوم القيامة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفتح: «إن هذا البلد حرمة الله يوم خلق السماوات والأرض، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة».
- لا يجوز قتل الصيد، فكل حيوان بري مباح أكله، وينفر من الإنس بطبعه مثل الغزال والحمام والجراد، فإنه لا يجوز صيده ولا تنفيره. عن النبي أنه قال: «ولا ينفر صيدها».
- لا يجوز قطع شجر الحرم والنبات الرطب منه ولا أخذ شيء من ورقه إلا الإذخر. عن النبي أنه قال: «لا يختلى شوكها، ولا يعضد شجرها».
- يحرم أخذ لقطة الحرم. عن النبي أنه قال: «لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها».

بناء الكعبة المشرفة

بناء الكعبة

يبدأ تاريخ المسجد الحرام ببناء الكعبة المشرفة، ولا يعرف على وجه التأكيد متى بنيت الكعبة أول مرة، ويقال أن من بناها هو سيدنا آدم عليه السلام، ثم اندثرت مع الزمن إلى أن قام النبي إبراهيم مع ابنه إسماعيل عليهما السلام، بإعادة بناءها، بعد أن أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام بمكانها، قال تعالى: وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (سورة الحج الآية 26).

وبقيت الكعبة على بناء إبراهيم إلى أن حدث بها حريق كبير وقيل طوفان من سيل كبير فتم إعادة بنائها على يد قريش في الجاهلية بعد عام الفيل بحوالي ثلاثين عاماً، وقد حضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الإعمار، وكان يبلغ من العمر حينها 35 سنة وشارك أعمامه في العمل.

ويجب أن نشير أيضاً إلى أن قصي بن كلاب وهو أحد أجداد الرسول كان أول من سقَّف الكعبة بخشب الدوم وجريد النخيل، وذلك قبل بناء قريش للكعبة بزمن طويل.

مرافق المسجد الحرام

أهم مرافق الحرم الشريف

حجر إسماعيل،



مقام إبراهيم،

الكعبة،



بئر زمزم،



المسعى،



المطاف



الحجر الأسود.



الصفا والمروة،



الكعبة المشرفة

الكعبة



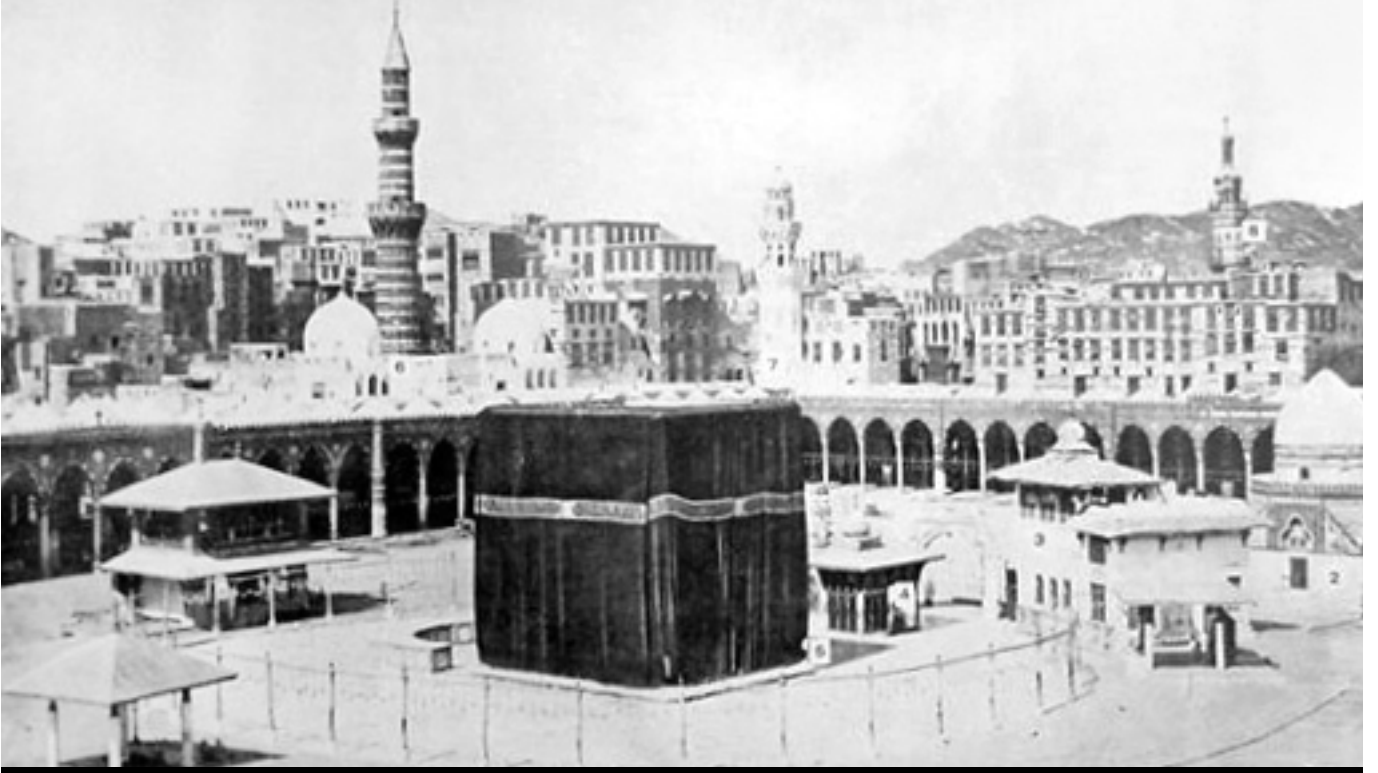
الكعبة هي قبلة المسلمين في صلواتهم، وحولها يطوفون في الحج، وتهوى أفئدتهم وتتطلع الوصول إليها من كل أرجاء العالم، كما أنها أول بيت يوضع في الأرض، ولا يمكننا ذكر المسجد الحرام بدون ذكر الكعبة، ويبدأ تاريخ المسجد بتاريخ بناء الكعبة المشرفة، ومن مسمياتها أيضاً البيت الحرام، وسميت بذلك لأن الله حرم القتال فيها، ويعتبرها المسلمون أقدس مكان على وجه الأرض.

وتقع الكعبة وسط المسجد الحرام تقريباً على شكل حجرة كبيرة مرتفعة البناء مكعبة الشكل ويبلغ ارتفاعها خمسة عشر متراً، ويبلغ طول ضلعها الذي به بابها 12 متراً، وكذلك يكون الذي يقابله، وأما الضلع الذي به الميزاب والذي يقابله، فطولهما عشرة أمتار، ولم تكن كذلك في عهد إسماعيل بل كان ارتفاعها تسعة أذرع، وكانت دون سقف، ولها باب ملتصق بالأرض، حتى جاء تبع فصنع لها سقفاً، ثم جاء من بعده عبد المطلب وصنع لها باباً من حديد وحلاه بالذهب، وقد كان بذلك أول من حلّى الكعبة بالذهب.

ومن المعروف أن أركان الكعبة أربعة وهي: الركن الأسود والركن الشامي والركن اليماني والركن العراقي، وفي أعلى الجدار الشمالي يوجد الميزاب وهو مصنوع من الذهب الخالص ومطل على حجر إسماعيل.



داخل الكعبة المشرفة

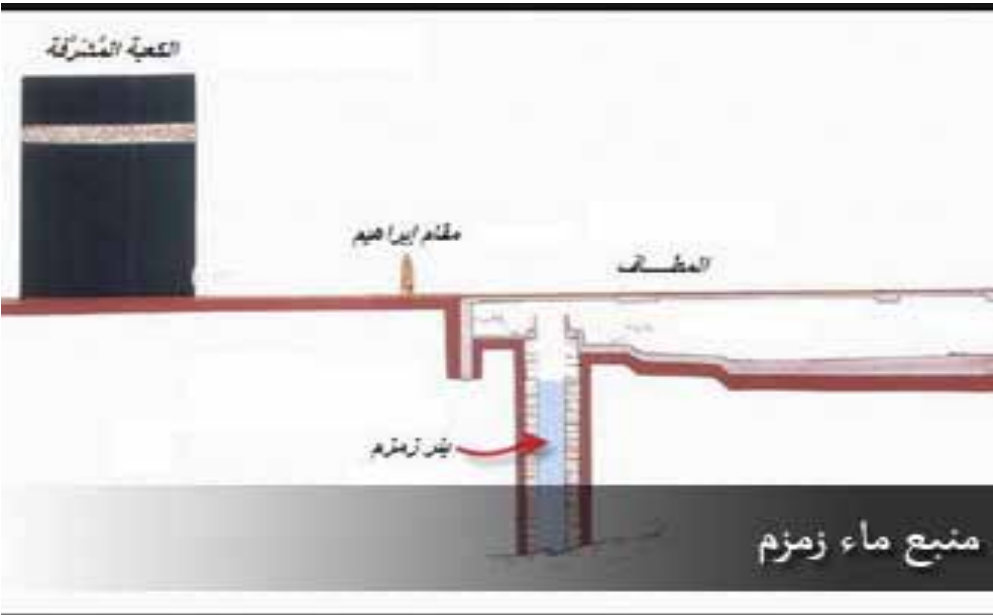
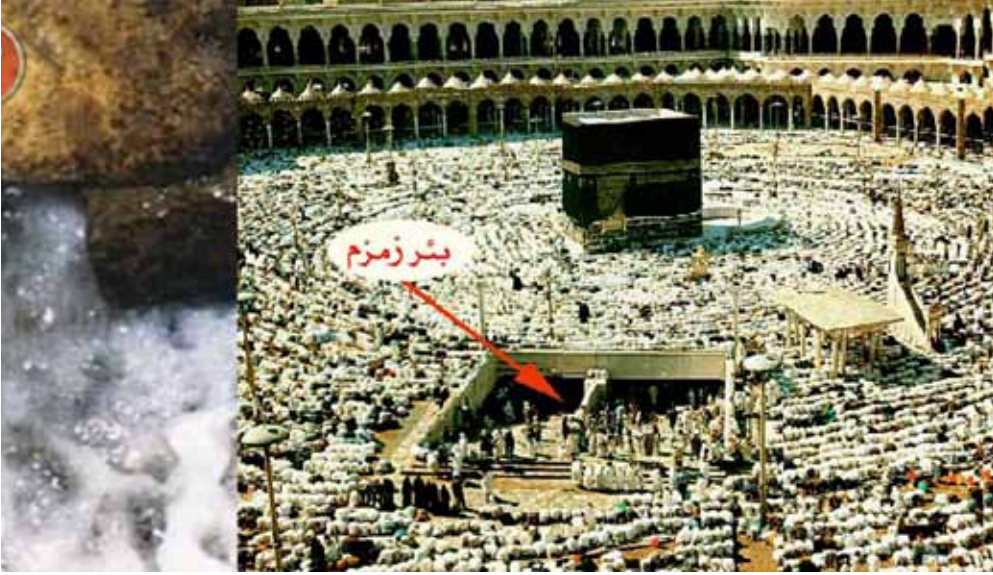


صورة قديمة للكعبة المشرفة يرجع تاريخها الى سنة 1860م



باب الكعبة، والملتمزم، وهو المسافة بين باب الكعبة والحجر الأسود

بئر زمزم في المسجد الحرام



بئر زمزم
هي البئر المباركة التي
فجرها الله لإسماعيل
وأمه عليهما السلام.
وقد روى البخاري هذه
الواقعة في صحيحه.
ويعتبر بئر زمزم من
العناصر المهمة داخل
المسجد الحرام، وهو
أشهر بئر على وجه
الأرض لمكانته الروحية
المتميزة وارتباطه في
وجدان المسلمين عامة،
والمؤدين لشعائر الحج
والعمرة خاصة.
وقد ظلت زمزم فترة
طويلة عبارة عن
حوضين الأول بينها
وبين الركن يشرب
منه الماء، والثاني من
الخلف للوضوء، له
سرب يذهب فيه الماء
ولم يكن عليها شباك
حينئذ، وقد تم تطوير
بئر زمزم في الوقت
الحاضر ومدت منها
الأنابيب إلى كافة أنحاء
الحرم، حيث يشربها
الحجاج مبردة وبطرق
عصرية.

مقام إبراهيم في بيت الله الحرام

مقام إبراهيم

مقام إبراهيم هو ذلك الحجر الأثري الذي وقف عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة المشرفة، فلما ارتفع البناء، وشق عليه وضع الحجارة خصص حجرا ليقف عليه ويبنى، وهو الحجر الذي قام عليه بالأذان والنداء للحج بين الناس، وفي هذا الحجر أثر قدمي إبراهيم عليه السلام، بعدما غاصت فيه قدماه،

وهو الحجر التي تعرفه الناس اليوم عن عند الكعبة المشرفة، ويصلون خلفه ركعتي الطواف.

مقام إبراهيم في القرآن الكريم

قال تعالى:

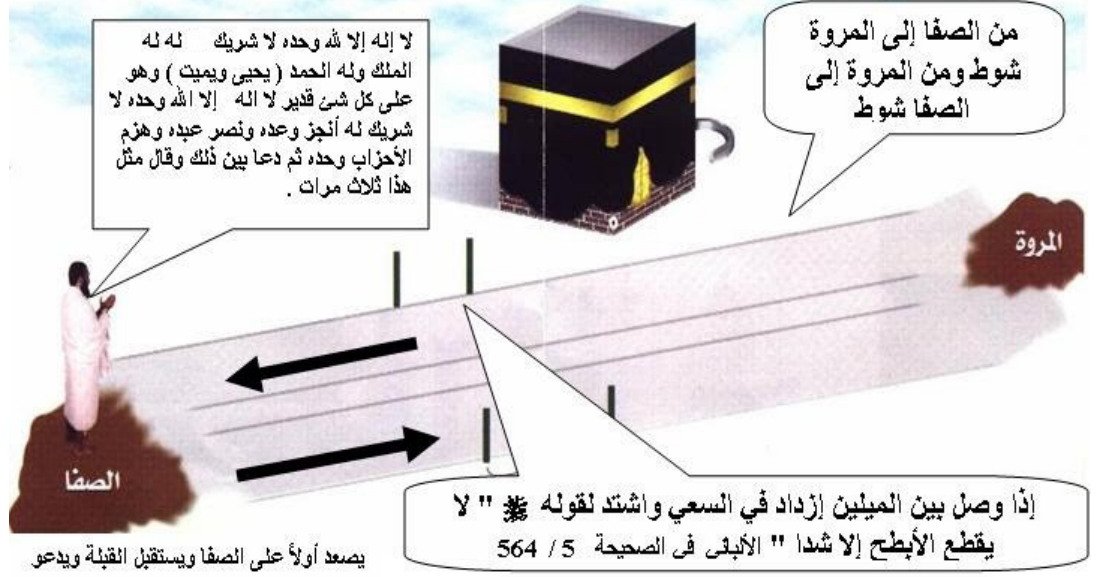
- وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- البقرة، 127

ولمقام إبراهيم فضائل عديدة، فهو من جملة آياته البينات في سورة آل عمران فيه آيات بيّنات مقام إبراهيم (7) (سورة آل عمران، آية: 97)،

ومن فضائله أن إبراهيم عليه السلام وقف عليه كما أمره الله عز وجل وأذن في الناس بالحج، وقد أمر الله تعالى المسلمين باتخاذهُ مُصَلًّى في الحج والعمرة وذلك في قوله (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) (8) (سورة البقرة، آية: 125)،



الصفا والمروة في بيت الله الحرام



الصفا والمروة

الصفا والمروة هما جبلان صغيران متقابلان يقعان في المسجد الحرام، ويتم السعي بين الصفا والمروة كركن أساسي من أركان الحج والعمرة عند المسلمين، حيث يتم البدء من الصفا وينتهي بالمروة سبع مرات.

وجبل الصفا هو الجبل الذي يبدأ منه السعي، ويقع في الجهة الجنوبية مائلا إلى الشرق، ويبعد نحو 130 مترا من الكعبة المشرفة، أما جبل المروة فهو الجبل الذي ينتهي عنده السعي.

وللصفا والمروة ذكر في القرآن حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز - إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ - البقرة: 158). ويعتبر السعي ركن أساسي من أركان الحج والعمرة.

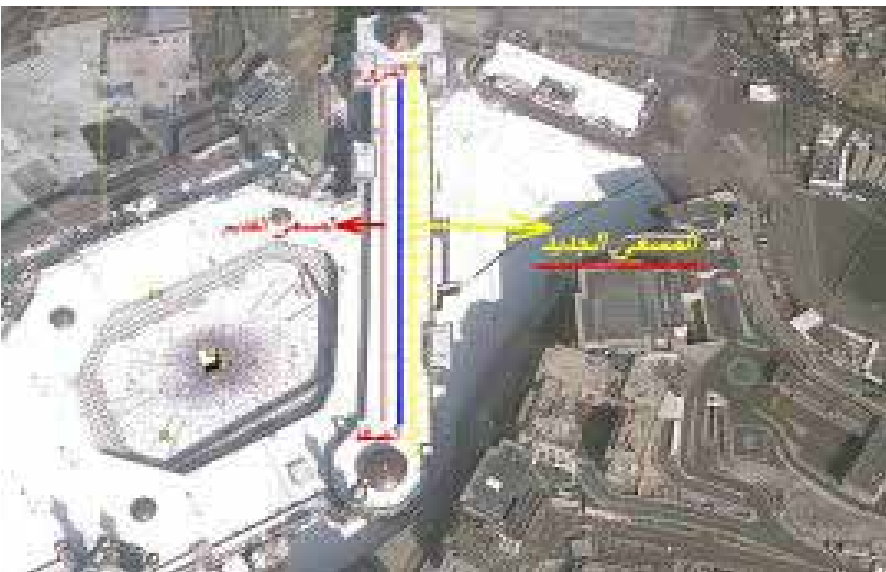
تبلغ المسافة بين الصفا والمروة 394.5 متراً.

المسعى في بيت الله الحرام

المسعى

أما المسعى فهو المساحة التي تربط بين جبلي الصفا والمروة، وتعتبر هاجر عليها السلام زوجة نبي الله إبراهيم أول من قام بالسعي بينهما حيث أنها سعت بينهما حينما كانت تلتمس الماء لابنها إسماعيل عليه السلام حيث صعدت على جبل الصفا ثم نزلت حتى وصلت جبل المروة وكررت ذلك إلى سبعة أشواط، فلما جاء الإسلام جعل ذلك من مناسك الحج والعمرة تكريماً لتلك المرأة ولصبرها واحتسابها ولما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة سبع أشواط يبدأ من الصفا وينتهي في المروة.

ويقع المسعى في الجزء الشرقي من المسجد الحرام، ويبلغ طوله 394 متراً ويبلغ عرضه 40 متراً، وعدد طوابقه أربعة بمساحة إجمالية تجاوزت 87 ألف متراً مربعاً



صحن الكعبة أو المطاف في بيت الله الحرام



المطاف

المطاف هو المساحة الخالية حول الكعبة وسميت بالمطاف لأن المسلمين يطوفون فيها حول الكعبة ممتثلين لأمر الله تعالى - ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ - الحج، الآية، 29، واقصر مسافة للطواف هي 400 مترا للأشواط السبعة حينما تكون أقرب شيء إلى الكعبة المشرفة، وتزيد هذه المسافة كلما ابتعدت عنها، وحديثا يطوف بعض الناس فوق سطح الحرم حيث تتجاوز المسافة الكيلو متر الواحد لكل شوط



الحجر الأسود في بيت الله الحرام



الحجر الأسود

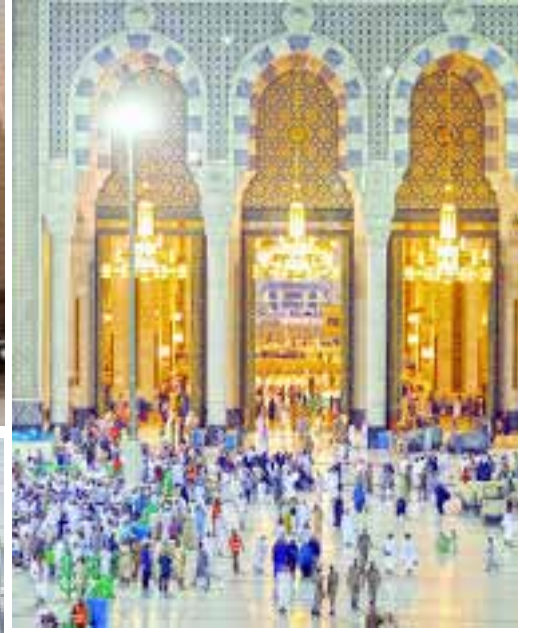
الحجر الأسود هو حجر بيضاوي الشكل أسود اللون مائل إلى الحمرة وقطره 30 سم، ويوجد في الركن الجنوبي الشرقي للكعبة من الخارج، ومن عنده يبدأ الطواف وينتهي، ويرتفع عن الأرض متراً ونصف المتر، وهو محاط بإطار من الفضة الخالصة صوتاً له، ويظهر مكان الحجر بيضاً. أما سواد لونه، فيرجع إلى الذنوب التي ارتكبتها البشر. حيث روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة أبيض من الثلج فسودته خطايا بني آدم»

ويعتبر الحجر الأسود من حجارة الجنة، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الحجر الأسود من حجارة الجنة»، وقد روي عن عمر بن الخطاب

أنه كان يقبل الحجر الأسود ويقول: «إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك».

وقد تعرض الحجر الأسود لحوادث سرقة عديدة ولعل أهمها حادثة القرامطة الذين أخذوا الحجر الأسود ونقلوه إلى الأحساء، فتفتت إلى أربع عشرة قطعة كل قطعة في حجم حبة الجوز، وغيبوه 22 سنة، وردّ إلى موضعه سنة 339هـ.

الأبواب في بيت الله الحرام



الأبواب

ورد ضمن السيرة النبوية ذكر أسماء بعض أبواب البيت الحرام مثل: باب بني عبد شمس، وعرف باسم باب بني شيببة والباب الأعظم، وباب بني مخزوم، وباب بني جمح، وباب بني سهم،

في عهد عمر بن الخطاب سنة

17هـ - فُتِح أبواب حول المطاف. وفي عهد عثمان بن عفان سنة 26 هـ - شهدت أبواب الحرم المكي تطوراً معمارياً . بعد عهد الخلفاء الراشدين شهد المسجد الحرام أكثر من توسعة، أولها توسعة عبد الله بن الزبير سنة 65 هـ - وتوسعات العهد الأموي والعباسي والعثماني إلى العهد السعودي الحديث، وقد ترتب على هذه التوسعات أن تعرضت أبواب المسجد الحرام لتغيرات في أعدادها ومواقعها.

حالياً يصل عدد أبواب المسجد الحرام إلى 176 باباً تؤدي إلى المسجد الحرام وسطحه وقبوه،

الأبواب الرئيسية للمسجد الحرام

باب الملك عبد العزيز، باب الصفا، باب الفتح، باب العمرة، باب الملك فهد، باب السلام، باب علي، باب المروة، باب الحديبية، باب المدينة، باب القدس، باب الفاروق.

المآذن في بيت الله الحرام



المآذن

يعود بناء أول منارة في المسجد الحرام للخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، حيث أنشأ منارة بباب العمرة سنة 139 هـ، تلى ذلك إنشاء ثلاث منارات في عهد الخليفة محمد المهدي سنة 168 هـ

ثم أنشأ المعتضد بالله منارة باب الزيادة سنة 284 هـ ثم منارة السلطان قايتباي سنة 883 هـ ثم أنشأ السلطان سليمان منارة في عام 1375 هـ تمت إعادة بناء المنارات وأصبحت بارتفاع 89 مترا على الطراز الحديث لتتلاءم مع العمارة الحديثة للمسجد، بعد ذلك تمت إضافة ستة منارات لتصبح 13 منارة، موزعة على الأبواب الرئيسية للحرم المكي.

مآذن المداخل الرئيسية

مئذنتان على باب الملك عبد العزيز. مئذنتان على باب الملك فهد. مئذنتان على باب العمرة. مئذنتان على باب الفتح. مئذنة على باب الصفا. مآذن التوسعة الحديثة، مئذنتان على باب الملك عبد الله. مئذنة في الركن الشمالي الشرقي. مئذنة في الركن الشمالي الغربي.



الختام

اللهم إني أسألك حسن القبول، وجزيل الاجر،
على عمل قصدت به التقرب به إلى وجهك الكريم، والفوز برضاك المأمول،
عالمًا أن عملي لا يليق بعظمتك، ولا يكافئ عطاءك،
انما أطمع في رحمتك معترفًا بتقصيري وضعفي وقلة حيلتي.
اللهم إني أسألك ما قرب إليك من قول أو عمل وأن يكون هذا العمل مقربًا لي إليك،
ونافعًا لي يوم لا ينفع مال ولا بنون.
اللهم اغفر لي ولوالدي ولذريتي ولكل من اطلع على هذا العمل ودعا لي بظهر
الغيب.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

عبد الله الشريف

يوم الأربعاء

العاشر من رمضان المبارك، 1440هـ

2019/5/15م